

AT SAN SENIOR AT A SAN SENIOR

على الرغم من ضعف ردود الفعل الراهن عند انفاقية السادات نشاطها وهجومها مد الاستسلامية ، غان كل الدلائسل في الوضع الراهن تنذر بان هذه الاتفاقية تنخذه بعض الانتلية مسوف نكون فاتحة معارك وانفجارات في المنطقة لن يطول الوقت حتى تبدا والتومي " حتى در، في الاشمعال في اكثر من موقع .

وهسذا مَا تَنْشَفَ عَنَّهُ وَتَوْكَسُده عَوَامِلُ مِنْعَدُد قَ وَمِنْسَابِكَةً : \_ ان البين والرجعبة السربيسةان تنتني نقط « بدور دفاعي » يقوم على طبعو جوهر الانفاقية الخياني وتزيينها امام الجماهسير والمربية . فهذا الدور بمارس الأن على أوسع مطلق . . ولكنسه ليس سوى خطود اولى على طريق شـــن حملة شرسة تمعية سد ســــاثر التوى النقدمية والوطنية الجذربة المرشحة لمتارمة نتائع هذه الاتفاتية ونالبب الجماهم ضدها . وفي مصرفها في طدان آخري يسحد البمين اسلحت به السنات على الاصوات والقوى التي يمنن أن بناهنس الآن وفي المدى القريب هذه الانفاقية ، أو نعطل أحتمال أن يمتد الحل الاميركي الى جبهات اخرى . فهذه الانفاقية سرعان ما يسقط عنها طلاؤها مهما زينوه . . لانه يستحيل طمس حتيقة أن المرات وأبار النفط قد بقيت تحت رحمه المدافس على وحتى البنادق الأسرائيلية ، حيث نقف قوات العدو في عنق المرات وعلى بعد يتراوحبين أ - ٥ كلم من ابار أبو رديس نَّ . كما يستحيل اخفساء تراجعات مشينة من نمط الحد من المقساطعة الاقتصادية والحمسلات الاعلامية ، وننح القناة امام بضائع أسرائيل . والاعتراف لأميركا بدور الطرف الذي يقرر مصير الحرب والسلام على أرض ميناء من خُلال وجودهما العسكري واجهزة رقابتها . وختاما التعهد بالامتناع عن الحرب مهما كان مسير الجبهات العربية الاخرى التي شماركت في خرب تشريسن ، ان المرات والابار لم تعد بهذه الحالسة الى الابدي المربة خالصة من اينهديد للعدو ، ولم تصبح القناة في مامن من العدو الذي يسيطر معلياعلى المسرات بينما يبقى الجيش المصري في ذات المواقع القديمة التي تقررت خلال نك الارتباط الاول . وموق هذا كله يستحيل اخفاء حقيقة أن غالبية سيناء لا زالست محتلة ، على الرغسم من محساولات اليمين المسري لزرع الانطباع ان الازمسة الوطنية المصرية لم نعد قائمة « بعد استعادة الآبار والمرات وحمايسة المُتَنَاةُ مِن اي تهديد » !! ان هـــذه الازمة الوطنية ستبرز بشكل اكثــر حدة خاصة بعد هذه التنازلات المذلة؛ عندم الكتشف جماهير الجنود والضباط الوطنيون واقسام واسعةمن الجماهير المصرية والعربية أن مصير بقية الارض المحتلة اسبح فيكف الاتستدار ، وان مساحسري « استعادنه » لم يتقدم بهذه الجماهير خطوة واحدة نحوحل التضية الوطنية ويتناقض تماما مع ادعاءات اليمسين ونخريجاته . علاوة على أن الازمة الاجتماعية والاقتصادية لن تبدأ في التراجع داخل مصر ، بل سترداد تفاقما معازدياد شراهية البورجوازية الكومبر ادوريسة والطفيلية لاحكساء مبضتها نهائياً على السلطة بعد هذا « الانتصار » السياسي الذي حققته، وستنمسو كذلك حوافزها للنهسب السريع وتوثيق الارتباط مع اميركا والعالم الراسمالي والقضاء على اخربقايا المنجزات التقدمية ، انها دلائل تشسسير الى نفاقم واحتدام الازمة الوطنية والاجتماعية ، سوف تنعكس في نهوض جمساهيري وردود فعل شعبية وأسعة يقابلها تمع متزايدمن جانب اليمين الرجعي الحاكم .

- وعلى النطاق العربي ، فان ( قطف ثمار )) الاتفاقية يدفع أميركا الماستكمال بقية حلقاتها على مختلف الجبهات من خلال الضغط على سوريا لغرض اتفاقية استسلامية ممائلة عليها ، والعمل لاحياء دور الاردن السياسي على حساب سعب فلسطين ، وخاصة في الوقت الذي ضمنت فيه أميركا الدور المصري الضاغط الى جانبها في سبيل اضعاف الجبهات الاخرى واركاعها ، وهذا ما يؤذن بمعركة سياسية قريبة محتدمة من أجل ردع المل الاميركي عن الامتداد لفرض اتفاقات مشانبهة ، معركة ميدانها وقواها الاساسية سوريا والمقاومة ،

- وسوف لن تأسوت الرجعية العربية هذه الفرصة التي اعطنها لها انفاقية السادات من حتى تستعيد حيويتها في سبيل «تصفية الحساب» مع القوى الثورية في اكثر من موقع ، ففي لبنان والطبيعيج العربي فيدو بوادر النمهيد لهجوم رجعي يستهدف استنسزاف التاوية واضعائها ، وضرب القوى الوطنية التي تتساوم الحل الامركي بالمنبغ والإشكسال

التي يتخذها داخل بلدانها . . ولاريب ان الرجعية توسع من اطار نشاطها وهجومها مستفيدة في ذلك من الموقف المتردد والانهزامي الذي تتخذه بعض الانتلبة والقوى الوطنية . . هذه الانتظمة التي خفت ضبيبها " القومي " حتى درجة الصغر . . في اللحظة التي نمر فيها القضية التومية باخطر مراحلها منذ اكثر من ربع قرن !!

الا ان الرجعية لا تهاجم نسجيسة عزلاء من تل سلاح، فالقوى التقدية ومعها المقاومة الفلسطينيسة بكلجماهيرها واسلحتها المادية ، تتوفر لديها تل الامئانات لتحقيق صمسود ظافر في وجه الهجمة مهمسا بلغت شراستها ودرجة التواطؤ اليميني والرجعي معها .

ان هذه الانفجارات المرتقبة عبكل التنوع الذي سوف تتخذه سواء من سيت درجة حدثها نبحا لنظروف ونسبة القوى في كل بلد او درجة استعداد القوى التقدمية وطاقاتها على اليستسدوى الاشكال الاولية والجنيبة القاومة جماهيرية لا بد أن تتسع ضد الحل الاميركي الذي يستفحل على جبهة الصراع مع اسرائيل كما على الجبهة الاحتماعية الداخلية وعلى امتداد المنطقة العربية دون استثناء.

واذا كان احتمال وتوع هذه الانفجارات هو الغالسب في المرحلة المتبلة ، غان هذا يعود اساسا الى ان الحل الاميركي الذي يهاجم على جبهة عرينسسة ، يصطدم مباشرة وتنكشف اخطسساره وتهديدانه دون تأخير على مصالح اعرض الجماهير الوطنية والاجتماعيسة . . وتتعرض ننيجة لانتشار هذا الحل قوى وطنية وتقدمية الى خطر السحق في حال استنكافها عن الاستعداد النشطو المبادر لمواجهة هذا الحل وردعه ، انها انفجارات تساعد على اعادة اصطفاف القوى بشكل صحيح ، اعادة فرز القوى الجذرية عن اليمين الرجعي الذي اصبح طرفا في الخندق الاخر المهسادي .

لكن السؤال الذي يطرح: هـل حضرنا لهذه الانفجارات وهذا الهجوم المضاد أمام استعداد الحل الاميركي للتسريع في اقفـــال بقية الطقات مستفيدا من انجازاته على الجبهـة المصرية ؟.

ان هناك قوى وطنية أساسية ما قوى داخل المقاومة الفلسطينية لا تزال نتردد حتى الان في فتح النار على اتفاقية السادات . وهذهالقوى براودها موقف يائس مؤداه انه لم يعد من المجدي معارضة هذه الاتفاقية فذلك لن يعود باي نتيجة ايجابية مباشرة!! ومثل هذا الموقف لن يقود الا الى احباط كل هبة شعبية ، كل تململ جمساهيري ، كل استعداد للمقاومة الاوسع والاشمل لاتفاقية السادات ونتائجها و اثارها . وهو بالنتيجة موقف الذين يترددون حتى الان بين ان يضعوا اقدامهم في حظيرة السادات او خارجها .

ولكت موقف نصير النظر حتى النسبة لمسالح اصحابه الخاصة ويث ينذر الحل الاميركي بالانتشارندو مواقع اخرى يبها فيها الموقع الفلسطيني عبر احياء دور الاردن وتصعيد التآمر المعادي للمقاومة في البنان . ولا يمكن أن يكون هناك نحضير جدي لهذه المواجهة المباشرة مع الحلقسمات الجديدة في الحسل الاميركي ، دون أن ينسم منذ الان توجيه كل النار نحو انقاقية السنادات بكل جوانبها . . دون أن يجري تجنيد كل طاقة وامكانية ، كل صوت ، كل قوة وطنية جذرية عربية ، في الهجوم المباشر الذي لا يتردد ضد القاتية السادات . فهذا وحده هو خصرة النهوض الشعبي الاشمل والاوسع ضد الحل الاميركي بكل اشكاله وفي المديل والقيادة .

ان القوى الفلسطينية التي رفعت بحزم راية المقاومة لاتفاقية السادات وتتصدى لفضح وردع العل الاميركي بسائر حلقاته وخاصة في الحلقة الاردنية .. هذه القوى تزرع الازبدور موقف شعبي فلسطيني وعربي موحد ومتحرك ضد النقائج والاثار لني تترتب على خياتية البين الرجعي في مصر ، وهذا الموقف لا بدان يتعزز بموقيف رسمي تسامل لنظمية التجرير ياخذ المبادرة نحو توحيد كل قوى المعارضة العربية فد انقلقية السادات وكل خطو قمشابهة لها .. ضد التغريط بالقضية الوطنية والقومية ومن اجل تطويق الحسل الاميركي وردعة .

# الحزكة الوطنسية عسك أبواب

سيشههد هذا الاسبوع نشاطسين بارزيسن للاهزاب والقوى الوطنيسسة والتقدميسة . الاول هو اعلان موتفها من الاتفاق الاخيسر في سينساء ، بعد اكتمسال نقاشه داخل كل حزبوقوة، وانخاذ الترتيبات لدعمسه بالنعركات

اما النشاط النانسي ، فهو اطلاق التحسرك الشعيسي الواسع دعسما لبرنامج الاصلاح الديمقراطسي .

وكان لقاء الاحسسزاب والقسسوى الوطنيسة والتقدميسة قد عقد غسلال الأسبسوع الماضسيي اجتماعا برئاسة الاستاذ كمسال جنبسلاط في مقرالحزب التقدمسي الاشتراكسي ناقش فيسه الخطوط العامة لخطة النسحرك وشكل لجنسة تنظيميسة اوضع الخطة التفصيلية مع هداونها الزمنيسة مسن اجل نشر البرنامج علسى اوسع نطاق

شميسى والشروع القوري بالنضال لفرضه كذلك شكلت الاهسسزاب لجنة لسوضسع مشاريسع القوانين التطبيقية للبرنامج السياسي بصيفتها النطبيقية ، وعلى الأخص النعديسلات علسي فانسون الانتخاب، ومشروعسي تنظيم الجيش والتجنس.

وفي ختام اجتمساعها ، اصدرت الاحزاب بيانا ادانت فيه استمسرار تواطئ الإجهازة المروغة مع مثيري الفنسن ، كبا تجلسي مجددا فسي احداث زهلة . وهذرت من التلكسير باللجوء السي زج الجيش في زحلسسة او ایة منطقسة اهری ، ومن محاولة تمرير مشروع شدمة العلم قبل اعادة النظسر بتظيم الجيش ووجهسة استخدامه على النمسو الذي طالبت بــه المركة الوطنية .

وكررت الاهزاب مطالبتها تسليسم المتهميسن بقتل المناضل ممروف سمسد السي التعقيسق . وشجبت هسل البرلمان البحرانسي وعمسلة الاعتقالات ضد المنافلينو الديمقر اطبين فيالبهرين.

امتحاب الامتياز

المدير المسؤول: نهلة الشيهال:

محسن ابراهيم وشركة دار التقسدم

العربى للمحافة والطباعة والنشر

فضائح الجنسية ٨٨ الف مصري وجدوالهم (( اصل لبنانسي )) اما عرب وادي خالد ، غلا!

بعد أن انكثيف أن أهادة العميل كل هذا ، وفي نميم البلد الفيور بقانسون الجنسيسة لم ولسن نصل قضية عشرات الالاف من اللبنانيسين المحروميسن من الجنسية ، بـــدات تتكشف معلومات جديدة عن اللمازر» الفعليسة التسي ارتكبت في ظل هذا القانسون نفسه علسى امتسسداد السنوات الماغسية .

وتفيد دراسة لدبرية الاحسوال الشخصيـة ان الذبـن تم تجنيسهم بحق منذ عام ١٩٥٨ هتسي الان لا يزيدون عسن ۾ الاف شخص . غيي هين أن الليسن تم تجنيسهم بمقنضى الحق الاستنسابي المنوح للملطات العليا ـ في الفتسرة نفسها ـ يزيد عسن ١٠٠ الف شخص . وبن هؤلاء ٨٨ القد مصري ١١ من اصل لبنائي ١١.

وهؤلاء جميعا « اعدت لهم » الجنسية وتاكيدا علسى النهييز الشنسي في « منع » الجنسية ، وعلسي الاستخدام الاعتباطسي المنصر لما يسمسى الحق الاستنسابسي ، فقد

الكتائب في الامانة العامة

« الموادث » معروفة بعواطفها غير الودية حيال اليسار .

اكد ٦١ باللة من اللين استفتوا أن الجولة الرابعة سنقع وتمم أنها قد لا

الطائفية في حين أكد ٢(٦٤ بالله أنهم مع الجيش الموي ضد اسرائيل في حين أن ٢ر٢٢ بالله قالوا أنهم مع الجيش القوي لحماية النظام .

وكان واضعا في الاستفتاء أن الفئات العمالية والفلاهية والشعبية كانت اكثر انحيازا ألى المواقف العامة لليسار في هين أن النجار وأرباب العمسل

لبنان دو ق. ل

سوريا 🕫 ق. ني

الكويت .. ا غلس

السعر في البلدان الثالث :

ابو ظبي ٧٥ غلس

القاضيسة بمنسع الجنسية في الجريدة الرسميسة منذ العام ١٩٥٧ ! وتفيسد الدراسة نفسها ان لبنان الرسمسي قد منح الجنسية لـ .٢ الف تبخص منذ الاستقلال .

الذي يحرص هكامه علىى نقيساوة « المنصر اللبنانسي » من الاختسلاط « بالاغراب » ( الا اذا كانوا اغنياد!) لا يزال عرب وادي خالد والالفخيهم من المكتومين ولوي الجنسية « قيـــد الدرس » محرومين من الجنسية .. التسى يطالبون بها منذ العام ١٩٣٢!

000

اجامعة أللبنانيين العالم

بين ببروت والكسيك ، انشقت هامعة اللبنانيين في العالم ، الهيئة العامة المثلة للمفتريين اللبناتيين ، تحت ودانأة ما اراده لبنان الرسمسي لها ال نكسون ــ هيئة نكيل سياسة « الضيمـة » ويتبارى فيها الوجهـاء أعلسى الزعامة وعلسى كيفيسةتوزيع

### استفتاء (( الحوادث )) حول التفيح برسم اليمن وقوى الجمود

نشرت مجلة « الحوادث » في عددها الاخسير استفتاء نفاول مختلسية القضايا التي يختلف حولها اللبنانيون . وبنتيجة تطيل الاستمارات وعددها . . ٤ ، خرجت المجلة بجملة من النتائج المهمة من المفيد البانها لا سيها وان

واعلن ؟ه بالمنة انهم مع تطوير الوضع وفق مفاهيـــم اليسار وهي اعادة النظر بقانون الجيش وتغيـــي قانـون الانتخابات والفاء الطائفية السياسية والانفتاح على السدول العربية والقضية الفلسطينية واعادة النظر في توزيستم الدخل القومي والفاء الاحتكار وعزل القوة البينية التقليدية

وادان مر٨٢ باللة ضعف البنية السياسية للبنان وطالب هوالي ٥٠ بالملة بنظام ديمقراطي برلماني ولم يؤيد المكم المسكري سوى هار؟ باللة . واعرب . ٢ باللة من اعتقادهم بان الانتخابات النيابية والرئاسية المتبلة أن تحل شيئا لانها ستجري وفق القانون الانتفابي المالي .

وذكر ٥٧ر٢٥ بالمئة أن تفيير النظام هو العل لازالة المفاهف

كانوا اكثر انحيازا الى اليبين .

کهما جدد لبدوی ابو دیب کامیسسن هام للجامعة . والمعلوم أن المحامسي ابو دیب ( اللی بنقاضی اقساء هذا المنصب معاشا شهريا قدره ه

سليسم مخلوف ( ابسن شقبقة وزيسر

الخارهية فيليب نقطلا ) رئيسا جديدا

للجامعة خلقا للسد انطوني ابراهام ،

الاف ليرة لبنانية ، عدا المصارف ) ﴿ للمواطنين هول شؤون البيلة ودايد قد انهیت هدمانه بقرار رسمسی مسن الرئيس السابق ابراهام ، سسب « خلافات ( او مخالفات ) مسئكية» . ﴿ وضوضاء المدن واكتظاظها الملم اما مؤنمسر بيروت ، الذي انشيق ا وتراكم النفايات وفيها من الملك بيـــن ابراهام وابو ديب ، مانه لـــم [] باتت تبلغ حدا يتفاقها من الخطرة| يتوصل بعمد السى انتخاب رئيس ع يهدد بالفعل العناص الاولية الزاز

جديد . لكنه « نجح » بالناشيد غي الجسدي والنفسي البواطنيوسام مكافاة هزب الكتائب على المسالية إلا بالنالي لامراض واضطرابك على الفيرة تجاه لبنان وشعبه ، بانتخابه ] والحدود ما سمعنا وقرآنا عن ال المحامسي رشاد سلامسة اوبنا عاما

والمهزئة ان المؤممسر اسسدعييي سلامة ، قبل انتخابه ، ووجه اليب سؤالا حول انتمسائه لحزب الكنائب، فلجاب بانه كان عضوا قياديا هيمصى عام ۱۹۷۱ ، عندما قدم استقالته وبناء عليه : شرر انتخابه بالجماع لكن الذي اغفله السادة المجتمعون ان السيد سلامة الذي استقال عملا اهتجاجا علسى نبنسي حزب الكاثب ترشيح ادمون رزق بدلا عندفي انتخابات جزين ، عاد فقدم ولاء الطاعة واعلن « بوہته » ـ علـي مرفحات « السمل؛ نحدیدا بعد مجزرة ۱۳ نیسان ۲.

### 000

يعقد مؤتمره الثالث

والتضامن مع تضال شعبي فلسطين الحكما هي العادة ؛ التأ

المفسوي بن مصالح المرومسين اللبناتيــة ، للتاكيد على « العلاقة ﴿ تعريف النالمذة الذين بدا المدرة ١٥ بين منظمة البارتي والاحزاب الطبيعة بلادهم للاسف اللب السقى لبناء « جبهة وطنيسة » ﴿ ولا تقل الانتراحات الانما لاكراد لبنان تنامل من امسل من المسلم عن هذه ...

الاقتصادي في العاصبة ، مناف البارتي الكردي اليساري نسون مناطق سكنيسة ١٠٠٠ والنا اضيف الى فوضى التطور الراسار في لبنان وأثاره ، التقلف الثندا إ نظام الخدمات الاجتماعية رك

مكاتب الادارة والتحرير

شارع المحمساني ، منفرع من شارعي بشارة الخور؟ وعمر بن المطاب \_ منطقة العاملية \_ محلة راس النبع -منابة مقاد م

هاتف ۲٬۷۵۵۲ ــ ص.ب ۸۵۷ ــ بیروت ــ لبنان ۱

ادانة التسويات الاستسلامية

الانعزالية والانطلاق من حقيقة النبازج في وطرق معالجنها . ويرنه والقوى الوطنية والنقيمية

المشكلة أ واحد من أرا

الاكتـــر تنوراً ينترح الديا

اعلامية تربوية " لتوعيب

ذلك انتراحا « عملياً • بلته

تنص عليه الانعانية هو العكس انهاما ا

ونباتات وازهار - هذهاله ٠٠ مع هذه الالطارال مفر اذن من انتظار الكارة

إراد علد الدرر

# الراسمالية والبيئة

الادانة العربية والفسطينية يُجب أن ستبطور الحث نضال مستمر ومتصاعد الحبراط المسوية الأمليكية باشرت « الجمعية الوطنية للية) التي انشئت حديثا ، هملة ترب

عن برنامج « هملة التوعية ؛ التر باشرتها الجمعية الملكورة ينوارايا

مصرين على نثب الاعتقاد التدارا اسباب هذا التلوث في البية نود، ي الاساس ، الى مقتضيات الله بشكل عام ، وكانما الامر ندر مدر تفرضه سمة التطور بالقرورة ومع ذلك علينا أن نقدر أن أنا الجمسيسة دوافسع وجيهة الظاءان المسكلة . مااثابت أن مشكلة الثرف في صورتها المنفاقيسة ، هي شا مميزة للبلدان هيث تسود الراسانة ولا نسسب اللاطقة ، في لبنان ال الجوانب الاساسلة للمشكلة (نام المياه والهواء \_ الانتظاظ المكار رشكلة السير . . ) هـــى أثار يثاراً العلور شاعل للراسمالية ( التراد

عقدت منظمة البارتي الديمقراطي الكردي ( اليساري ) في لبنان مؤتمرها 🕍 للدولة ، تكتب ل أن النهاية 🏎 الثالث في اواسط اب الماضي ، اسباب الشكلة واناي طايا العام واصدرت عددا من القررات ، ابرزها

۞ شجب الاهزاب والتنظيمات ﴿ المواطنين على

التجنبى وباقى المطالسب الإجتماعية

والثقافية .

بناية مؤاد درويش

## انفاق سيناء يتحدث بنفسه !

📋 أن انفساق سيناء ينطق بنفسه ويتحسدث بنسبة عن مدى التنازلات الكبيرة التي تدمهاعكام مصر لاسرائيل والولايات المتحدة الامركية . . هو ينطق ينفسه حين تبدأ بنوده الاولى في التاكيد على " تنهيد الطرمين بعدم استعمال الموة " . . " وأن النزاع لا يمكن حله بالقوة » ) يحسب أول السادات وأعلامه أن يركز على أنه لم يقبل أنهاء حالة الموري من ولكن ماذا يعني التعهد ال بعدم استعبال التوم ، وماذا بعني لعدم المواد الاولى الني تتعهد فيها ينصر ريسها - ويظرود عسكريب وسوائمة وسيانات أسركية سيعدم القسال ك وماذا تبيد الناكيدات الثقطية بأن محر لم تتعل عن سوريا ولا عن الطيسطينيين (كمنا حاول المسادات في خَطَعُلِهُ التَّفَعُلُ أَنْ يُوجِي ) .. مِلَا الطَيِسَدُ هَذَهُ الْتُكْمِدُ إِنَّ الْمُعْسِدُ هَذَهُ الْتُكْمِدُ إِنَّا الْمُعْسِدُ إِنَّا الْمُعْسِدُ الْمُعْسِدُ الْمُعْسِدُ الْمُعْسِدُ اللَّهِ الْمُعْسِدُ اللَّهِ الْمُعْسِدُ اللَّهِ الْمُعْسِدُ اللَّهِ الْمُعْسِدُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ ان الفلق شيانام في يصور على اينة الشنان • الى استارات الني الناسة الترزي ، ولم يحلو بالطبيح على الله المتارة إلى جموق المحدية فلسطون . وقد عينه الانزراليليون تناما كن جنفه لهم كيسلمر الله الدار البادية المراليليسة بالاستخاص أور البوران

ردود الفعسل الوطنية التي أثارها أتفسأق

النفعال العضبي الذي رد نيه

السادات على الموتف الوطني ضد الاتفساق من الكند حديد على ما يحمله هذا الاتفاق من مخاطر

على التضيحة الفلسطينية خاصة وعلى حركحة

لقد ادين اتجاه التسوية الجزئية والحل الاميكي

تبل ان يعقد اتفاق سيناء ، ولكن لم يكن احسد

بنسور أن يكون الاتفاق على مثل هذا الاستسلام

والفارلات الكبرة والقيود الكثيرة التي حملها

في بنوده ! ورغم رعام التضليلات الرسمية المصرية

ورغم مصارلات الاعلام المصري ، سان جوهر

التناق الاخير ينطق بنفسه ويتحدث بنفسه بانه

تجهيد للجبهة المرية عستربا وسياسيا واخراج

معر من حلبة الصراع العربي ... الأسرائيلي وتخل

كابل عن حقوق شعب فلسطين الوطنية وتخل

كالل \_ ايضا \_ عن سوريا وعن مهمة تحرير

الرآضي العربية المحتلة .. ومُوق ذلك كله اعطاء

الوجود الاميرني شرعية شبيهة بشرعية القواعد

الاميركية التي كانت موجودة على الأرض العربية

ونم نصفيتها بنضالات حركة التحرر الوطني العربية

وفي طليعتها ثورة ٢٣ يوليو . . هذه النصالات

الوطنية التي يشتمها السادات اليوم ويعتبرها ...

بمنطقه الاستنسلامي ـ عبث وجهود لا تثمر أ

ويوري ولين وكات بردهل السادات الذي المعلسة المعد المد أقوال الاستر البليد وهو المعلسة القواولان والاست مع تواهيمه على العالى المعربة بالمعددة الروائدة الإيمان رابستان

لمقاومتها الوطبية أن تقبل أو أن تصمت على هذا بان اسرائيل لم تتعهد لمسر بفصل قوات اخر في التنازل مقابل هذا ألثمن ١٤ الجولان . . كما اكد ، قبل ذلك بقليل ، أن مصر لم تربط الانفاق باتفاقات أخرى بين اسسرائيل

فلنت اوم التفسّاقيّة السّادات !

يريدنا السادات الانصدق هذه التاكسدات

الاسرائيلية ! وهي تاكيدات عملية لان اسرائيسل

تحتل ممليا الجولان ومعظم سيناء والضفة الفربية

وتقول انها لن تنسحب وأن تقبل الا بانسحابات

وبما أن سوريا أن تقبل بمثل هذه الانسحابات

الطفيفة ( التجميلية ) فان أسرائيل لا تتوقع انفاقية

اخرى على الجولان ا. . والسَّادَات بالطُّبع مهما

اكد لفظياً بأن هناك انسحابا اخر فان تاكيد

اسرائيل المعاكس ينبع مما اعطاه لها من تحبيد

للجبهة المصرية وتجميد عسكري لها ، وما يتيحه

لها ذلك من امكانية الاستقراد سموريا ! . . لقد

جهد السادات الجبهة المريعة وقال لسوريا:

« انا معك في نضالك ضد الاحتلال الاسرائيلي . .

ولكن شسرط الالتزام بالوسائل السلمية وشسرط

الاعتماد على الولايات المتحدة الاسركية والثقسة

بها وبرئيسها وبوزير خارجيتها ٠٠ مهذان الرجلان

رجلان صادقان مخلصان لم نعرف من قبل اخلاصا

مثل أخلاصهما بعكس اصدقائنا » . . ( المذين

أيدونا وساندونا باستمرار والذين لم يزالوا على

عهدهم وصداقتهم ) . . وبالطبع مان « الثقية »

بالولايسات المتحدة لم تعط السادات الا سدس

سيناء على حساب تحرير بقيسة سيناء وتحرير

🔲 أن اتفاق سيناء ينطق بنفسه ويتحدث بنفسه

انه أتفاق قائم بذاته لا يلزم أسرائيل بأي شيء في الستقبل القريب أو البعيد ، بل بالمكس يعطيها

مرصة وهدئة طويلة وبعطيها مركز توة عسكري

جدا الى السوية الشاملة دون أي تحديد عملي ،

إبطا هذه التسوية الشاملة بوسائل سلمية على

قائمة بنفسها ننطي لاسرائيل شرعبه الاحتسلال

ال ان انفاق الدادات ينطق بطسه ويتحدث

بللسنه جان يسمع للبضائع الاسر أنيلية بالرور في

تفاة السويس في الوقت الذي لم نزل اسر البسل تعتل فيه معظم الراصي العربية المحتلة وتتحاهل حقوق شعب فلسطين الوطنية .

المنطبي لهذا « الحق » الاسرائيلي متقول ان مسر

ستتبرع بعوائد هذه البصيائد الاسر البلية الى

التافية الهاسطينية ..! هذه التغطية لا يبكس

الحد أن يتبلها ولا يمكن للجماهير العلسطينية ولا

وتجاول الاهزام ان تقلب الغزى والمنسى

عملية ، ولا تقرض عليها أمة النزامات

أن اتفاق سيناه هو معلا تسوية منفردة جزيية

عهو من هده الناحية لم بشر الا بشكل عام

الاراضى العربية المعلَّة أ.

اتفساق قائم بذاته

المنهة المرببة!

ودولة عربية مثلا.

طفيفة على جبهة الجولان . .

. . بكل هذا وبقيره نتحدث أنفائية سيناء غفسها بالبئود الصريحة الواضحة . . فما بالك

وهنا يحاول الاعلام المري الرسمي أن ينفي وجود بنود سرية فالوقت الذي كانت نيه المجلات الأميركية هي ألتي تذيع هذه البنود السرية كالتايم وغيرها ، وعلى أي حال تكفى النصوص العلنية للانتاتية أن تفضح جوهرها بكونها سعلا على حساب القضية الوطنية وتفريطا بها بالالتزامات والتنازلات العسكرية والسياسية التي تحملها ا

### المدى الذي وصلت اليه التنازلات

ان هذه النصوص العلنية والرسميسة التي تحملها الإتفاقية أثارت ردود فعل وطنية منمختلف القوى العربية ، لقد كانت هي بذاتها شـاهدا على مدى ما ذهب اليه حكام مصر في تنازلاتهم واستسلاميتهم . . ان هذا ((الدى ) الذي صلت اليه التنازلات أنار استنكار وادانة كثير من القوى العربية التي كانت مترددة أو صامتة أو سلبية . . ثم جاء خطاب السادات العصبي المنفعل ردا على موتف سوريا والعراق والمقاومة الفلسطينية ليؤكد أكثر هذا " الدى " الذي ومليت البه

### حكام مصر وشعب مصر!

لقد حــاول السادات أن يصور الهجوم على اتفاتيته اللاوطنية بانه هجوم على مصر وتسعب مصر ا . . وهذه المحاولة مردودة لان حكام مصر هم غَم شبعب مصم ، والقوى الوطنية العربيسة تعرف وتراهن على أن شبعب مصر نفسه وجماهيره وتنواه الوطنية والثورية هي التي سنستط اتفاتية سبناء قبل غيرها ، وانها هي نفسها التي ستناضل \_ بالرغم من الاضطهاد والأرهاب \_ مند الارتهاء في احتضان الهبريالية الاميركية . أن شحب مصر رجماهيها الوطبية وقواهسا التقدمية هي التي ناضلت ضد المعود الهبريالي الأميركي وهي التي نصلبت التنسحيات ودمعت من عرمها ودمائهسا الكثير من أحل القضية الوطنية المصرية والعربية ( ولا انفصال سنهما ) . واليوم بأتى السادات ليشتم النضالات الوطنية بحجة أننا شتبنا امركا همستسيري علمة وأور تحصل على اسيء ارو هسو يتناسى ما عصلت علبه المسلمية من المرية من مكابسه وطنبة حقيقية، ورا حصلت عليه النسعوب العربية من مكاسب وطنية حقيقية طيلة أأربسم القرن الماضي وبالتحديد بند قيام بورة ٢٧ يوليو في مصر . . أن السادات يطعى هذه الكاسسة الوطنية بالصميم . . يعلمن الاستقلال السياسي

التنبة على صفحة ها



# النْغِيين مَطلب" الجميع" فكيف يَراه كل فريق

# جُولة في اطروكات الوطنية الماليات وحصيلة الحوالات الوطنية المتعلقة

جاست احداث زحلة وطرايلس لنؤجل النسبة للاهزاب المطة الني كانت بزمع وضعها من اجل تنظيم تحرك شعبسي جماعيري واسع لتعميم يرنامج الاصسلاح الديوقراطي الذي اقرته هذه الاهزاب وأهلنته ومن اجل الضغط على الحكومة للأهد بــــه

وبيعض بنوده ق اسرع وقت ممكن . واذا كان من المؤكد ان هذه الفطة سنتفذ مباشرة بعد وضع حد للاستغزازات الانعزالية في زحلة والبقاع وطرابلس ، وعودة الهسدوه الى البلاد ، فان مها لا شك فيه ان هــــده الاحداث عينها اكدت كم هو ضروري النفساذ ائى الازمة ائتى تعصف بلبتان وايجاد حلول حقيقية لها هي في طبيعة المال غير « الملول المسولة » التي لم يكل رشيد كرامي مسز تكرارها في كسل مناسبة متوهماً أن حلسب الكلام قادر بعد البوم، كما كان في السابق ، على أن يكون علاجا للامراض التي تفتسك بالجسم اللبناني .

وفلانمساف نقول أن الحركة ألوطنيةاللبثانية. لازمة الوضع في ابنان ولكيفية المفروج منها عبر تعقيق حد ادنى من الاصلاميات الديمقراطية التي لا تطيح باسس النظام القائم وأن كانت تجعلها اكثر ديبقراطيسية وقابلية لنظيم عملية المراع شيسن اطسرا سياسية فلا يكون الاهتكام للسلاح هوالاسلوب الوهيد لحل الخلافات السياسية ولا نعتمدي على المنبقة اذا قلنا ان بقيسة الاطسراف والاحزاب والشخصيات اللبنانية ، العاملة منها في السياسة وفي العقسل العام ، لسم تقدم طيلة الاعدات أو بعدها ، ما يمكنــــا اعلياره تصويرا يقبقا للازمة اللطالييية واقتراهات معددة للفروج منها هني أن هزب الكالب تفسهه وجو السدي لعب السندور الإنساسي في تفجي الازمة وتطويرها ، لم يقدم، ينعد أسابيع على تأليف المكومة وهسيودة

العمومية والقبوش ، رفعها السي رئيسس الجمهورية والبطريرك خريش والرئيسكرابي. ردود الفعل ، والردود

المرى ، رئيس الجيهورية انتهز غرصة الاحتفال

باقامة نصب الامي غفر الدين أيلقسي كلمسة

سياسية يستفاد منها أن البياق لا زالملانما

وكذلك الدستور ، مع أن هسذا الاضع ليس

مغلقا ، ولا منسؤلا « المثال الوطني وهسسو

صيفة تعايش اخوي كريسم بسين اللبنانيسين

فرضته مقتضيات الاستقلال فسيبقى سيغسة

للتمايش الاخوي متجاوبا ابدا مسع ارادة

بيارٌ آيميل : الفائسة تبلع الانتراهــات الاميالاهيـة ،

هو النظام الذي ارتضيناه جميعا وفي ظلمه كان لنا ازدهار وصفاء ورخاء ... ال . ويعني واذا كانت الحركة الوطنية هي السياقسة كلام رئيس الجمهورية ان كسل شيء على ما الى تعديد نوع التغيير الذي تريده غان ثمة يرام وانسه بالإمكان تطوير الدستور اذا اتفق اطرافا تقليدية وافقت على ما طرهته الاحزاب كل اللبنانيسين على ذلسك . ( صالب سلام؛ معمد يوسف بيضون ، شفيق الوزان ، عادل عسيران ، السخ . . . . ف حين عبرت اطراف اخرى عن ارائها يطرق

أن مغزى أبراد هذا الكلام هو أن أعلسي سلطة في البلاد اضطرت امام الضغط الذي وقده طرح الافكار الاصلاهية الديمقراطيبة الى الرد والى السجال سريما مسع هسسده الافكار الني تجرات على وس ما لا يمسس الميثاق الطائقي ا.

اللبنانيسين ومنطورا مع طيوههم في اطسار

الاستقلال » و « ما الدستور في نظرنا بالشي،

المنزل انما الدستور تطوره ظروف الحيساة

ولطالما تطور دستورنا بالمارسة . . وان نظامنا

بالإضافة الى هذا السرد « المتصلب » من رئيس الجمهورية كان المجمع الذي مقده مطارنة وبطاركة الطائفة الارثولكسية مجسالا لتطارح امور الازمة والشروج بمواقف تلتقي مع برنامج الاهزاب في فسير نقطة منها موقف التأييد للمقاومة الفلسطينية ، والدعوة أدور عربى للبنان ، ويحارية الاستقلال الاجتباعي الذي يتمرض له الواطنون ، وأدانة الاستثناء الطائفي بما هو التعيير عن الظلل الاساسي ق النظام السياسي اللبناني .

بالاضافة الى نلك كان ال الموار الوطني) بين الشغصيات السيحية والاسلامية مناسية أغرى الناقشة الازمة اللينانية بن مطتليف جوانيها . وقد كشف البيان الفتامي السذي صدر عن أعمال هذا الموار الذي امتد لاكثر هن همسة او ستة استابيع، كشسف ايسس مقط استمرار التمارض في وجهاب النظر بسل ايضًا الاشكال الذي يولده هــذا التمــارض على صعيد النقاط البرنامجية الطروعة، وهو اشكال سبح لكـل طرف وشارك ان يدمــي

فقد العثرف البيان الفتامسي « بسيان

بقه هر الافر الى تبنى وههة نظره .

بين عميع الفسئات عن طريق توفع توازن إ العكسم ومؤسساته وتوزيع الازدهار علسيي عميم المناطق والقطاعات ...» وبعد أنيسهل البيان الخلاف هول ضرورة. تعديسل الدساور ام تطبيقه كما هو يطالب « بتمديل قاتون الانتفاب لجمل الانتفابات وسيلة لتدعيسم الوهدة الوطنية وازالة سيطرة الإقطيساء والمال » وكذلك يطالب البيان بتنظيم الحش وتسليصه « وبت قضايا التجنسي مع عنظ هوية لبنان التصيلة » ويؤكد على ضـــرورة ممارسة السلطات اللبنانية لمسؤولياتهما « كاملة في كـل الظروف وعلى جبيعالاراضي هذه هي اهم اطروهات هيدا (( الميدار الاسلامي المسيمي » وهي تعكس بدقة هدود

المِاهِلَات لم تمسط ثمارها ، وأن التبايسن في

الراي ما زال قالما » . وطالسب « باصلاح

سياسى واقتصادي واجتماعي يشيع العدالة

النقاء الطرفين المتحاورين ، وحدودالاصلاحات التي يطالبون بها ، والملاحظ ان وسيلة طبس الخلافات هي التهرب من طرح القضاياالثيالكة والاساسية أو اهاطنها بسيسل من الكسلام المبهم أو قول الشيء وعكسسه فسي آن مما ارضاء للطرفسين .

ولعل ما كثيف هذه التثاقضات كلها يسين اطراف الموار هو مشاركة النسين من اركان الدوار الاسلامي ــ السيمي في علقسات الحوار الوطنى هول الطالب التي نظمتها ندوة الدراسات الانمائية في غنسدق بوريفاج. مناك تناظ شباك ابو سليمان وشفيسق الوزان ( وهما من اركان الحوار وون اللجنة التي صافت البيان الختامي ) غمادت« كـل عنزة الى كرعوبها » وظهر الشالف على اشده سنهما وكانهما لم يصدرا بيانا مشتركا قبل ايام ببشران فيه اللبنانيسين بالتفال

وبوجود خلافات بسيطة في الرأي . والمروف أن مختلف الهيئات والقطاعسات المسياسية والنقابية قد شاركت في علقات البوريفاج واجمعت كلها ، بلا استثناء، على ضرورة احداث تغيير ما في البلاد وان كــان الخلاف واضما عول جدود هسذا التغيم دما يجب أن يطاله وما يجسب أن يبقى من دون مس « لان العلة ليسبت فيه بسل في التطبيق

. ( and semili غير انه من الملاعظ أن اللين يتحدثون عن التغيير وضرورته ، ماستثناء الاهزابالتقديية التفيع ، او هم يعجزون عن تبرير بمسمى. المقترهات الني ينقدمون بها باعتبارها الخرج الوهيد للازمــة .

الكتلة الوطنية : مواقف مفصلة على قد زعيمها

لكن أستعراضا سريعا لمواقسف هسده التركيبة ، وأن من مسات الازمة في ابنازمجز الاعزاب اليبينية فيه، الاصلاهية فهــــــــ والفاشية ، والبرلانية منها والمصلة على قدر الزهامات الإقطاعية ، عن ايجاد تمسور لاي هسل ه

حزب الكتلة الوطنية مثلا ، الذي أعسب عبيده ريبون اده، طبلة العوادث الافسيرة دورا معتولا في تعطيل غمالية الطرح الطائني العزب لم يستطع بعد الازمة سوى ان يكرر اراده المروفة في طبيعة الشكلة اللبنانيسة

ونومية الملول اللازمة لها . اذا وشنعنا جانبا اراء العزب وعبيده في

القادمة القلسطينية وانفاقية القاهرة وفسي الله وركزنا على ارائه هول مشماكسل النظام السياسي فهاذا نجد ? نجد آولا التيسسك بالقنصاد المر دون تحديد وسأولسه ودون ال دموة التظامه، كما نجد مطالبة بتعديـــل النظام انها « ضبن الدستور » وبعد هبلـــة شعبية لنهيئة النغوس باهتبار أن تعديل النظام ولا مشاكل جديدة ويعرض الوحدة الوطنية التصدع . ويؤكد الحزب على افضلية النظام البيهقراطي البرلاني لكنه يعارض التبثيسل النسبي ويتترح الدالرة المسفرة ( من واحد الى } نواب ) ويمارض كذاـك الفاءالطائفية راتها (له مدة اقترامات المرى من نــوع نديد النفقات ، وتغفيض سن الانتخاب الى ا ، ومكانعة الرشوة، والبطاقة الانتفابية، رالانتخاب في يوم وأحد ) .

ماذا بعنى هذا الكلام ؟ يعنى ان هـــزب القلة الوطنية رغم اعتدال مواقفه خالال الداث الافيرة ( عناصره شاركست فسيس الكرانة شد وخيتم تسل زعتر ) لا زالبعيدا بدا عن استيماب الازمة اللبنانيــة ولا زال ببدا جدا عن تقديسم البطول الناجعة لهسا ردر بداري هذا المجز باقتراهات لا تطال ديهر المسكلة .

بثلاء اذا كان تمديل النظام واردا مسن ذلال الدستور ، اي من خلال موافقة تلتسي اعضاء البرلمان فان تحقيق اصلاح برلمانسي بمدح التبثيل الشعبي يصبح المدخل الىذلك رالا فأن الابواب تصبح كلها مسدودة ولايمكن فدها سوى اللجوء للاساليب الاغرى ومسع لك فان ما يطرهه هزب الكتلة الوطنية مسن أنراهات للاصلاح البرلاني لا تكتفي بتجميد سبات القانون الحالى للانتخابات (الطائفية: الغاء النسبية ) بل تطالب بالمزيد من السيئات الر التراح الدائرة المصفرة . ال أن هسده الدالرة متى قايت غانها ستزيد من تشتيست الدباة السياسية اللبنانية وتطلق المنسسان للنرائز الطائفية اكثر فاكثر وتصبح مكافحة أرشوة صمبة أكثر فاكثر ويزداد الاقطاعيون سطرة على المملية الانتفايية .

وليس سرا على اهد ان التعديل المقترح شمل هسب مصالح العزب وعميده ولاعلاقة البصلعة الوطنية المامة فيه .

فريمون اده من دائرة فيها تلاثة نسيسواب الا يطبح للمعافظة على وضعسه فيهسساء نَبُلا فِي الوقست نفسه على شرب اللالمسة الرسمة في بيروت الاولى ( ٨ نواب ) والمتن اشمالي ( و تواب ) ون اجل ايماد الارمسن ال الدائرتين ( وهذا حام قديم عند المبيد ) وصرهم في دائرة خاصة والعودة السسى لعراع التقليدي بسبن زعهاء الموارثة فسي

البسل وبموت . أن الاقتراحات ﴿ الكتلوبة ﴾ الإساسيسة تعارض جوهريا مع اقتراهات الاحزاب الطوير وأصلاح النظام المسياسي وهي تدل على مدى نظف اليمين اللبنائي عنى في اهمد رموزه

( الوطنيون الاحرار »

لا شك أن الكتلة الوطنية ، على تطلب طروجاتها السياسية وتفصيلها على قيساس النبيد؛ تبئى نبوذها راتيا هدا ومتقدما جدا هيال النموذج الاهر الذي يقدمه حزبالوطنيين

ألغم ( على لسان السؤول العسكري فيسه السي الرئس ) هي « كارنة حقيقية » . (( أن العيوب هي في تطبيق النظام



والنظام الحالي اقل الانظمة سيوءا بالنسبة لوضع لبنان ٠٠ واذلك ابي خرق احكامه والسطو عليسي صلاحاته )) .

> « أما النظام الذي نطمح اليه فهو نظام الديموفيلوقر اطية (؟ ﴿؟) أي حكم النخبة من أبناء الشعب » •

> وبخصوص قانون الانتخاب غان المحامسي موسى برئس لا بجد ما يقوله سوى «المطلوب وضع قاتون انتخاب يليق بلبنان وبسالادارة اللبنانية وكذلك المطلوب اصلاح النفسيوس لترشيع الافضل وانتخاب الاحسن ومحاربسة الغشي » أما الوسائل الايلة الى كل ذلك: وسبل تعديد ما يلبق بلبنان ويحارب الغش وبحدد الانضسل والاحسن معلمها عندالله ا. هذا العزب الذي يشارك رئيسه في حكومة الانقساد ( مسكسين الإنقاد ) عاجز عن تقديم اقتراح واهد معدد بشان كلل ما جسري في لبنان عنى كان الاف القبلي والجرهي الذبين سقطوا ﴿ وساهم عو بفعالية في اسقاطهــم ﴾ لم يكفوا للتقدم خطوة على طريسق الخسلاس من هذا الكلام الذي الزيمني شيلا فهو يمني أن الإعزاب المسلحة صاحبة المسات لاتزال يصرة على ادارة الظهر لكسل ما جرى ولكل هزائمها ولا زالت مصرة على تبييع المطالب او مواجهتها فسير معدة لهذه الواجهة سوى السلاح وغي عابلة بان تحضير لها سيوى الكلام المنشور اعلاه من الديموفيلوقراطية، اي هكم النخبة من ابناء شبمون ، دوري وداني

بن الاهزاب اليهيئية هزب الكتائب هــو

الوحيد الذي على على برنامج الاهسازاب

غرغضه وهاول تقديم مقترحات ليرنامج بديسل

وليس غريبا أن تصدر هذه المداولة عنسيه

باعتباره بين الاحزاب اليمينية ، الطسسرف

الوحيد الذي يملك من صفحات « الحسزب »

ما ينفي عنسه كونه تكتلا حول شخص اوشركة

مساهمة يؤسسها زعهاء اقطاعيون حتى اذا

خرج احدهم منها خرجت معسه جماعتسسه

( لنتذكر عندما فكر حزب الوطنيسين الاحرار

بطرد هبيسب المطران كيف أن جماعتسسه

التغوا هوله ، ولنتلكر ايضا نيرد اهمد اسبر

على ريبون اده وتبرد كل المستوزريسين

« الوطنيسين الاحرار » على شهمون . . وهذه

حوادشلم تعرفها الكتائب بهذا الشكل باستثناء

هول برنامج المركة الوطلية علقت جريدة

« العمل » في افتتاحيتها في ١٩ أب يما يلسى:

« تُرجِع انهـم كانوا ديماغوجيسين في مسسا

يطرهون من اصلاهات ولم يكونوا ابسسدا

وصلعين . لنتاول واللا مجلسا توثيليسا

يتكون بطريقة الاقتراع النسبى ويمهد اليسه

حادثة رشاد سلامة ) .

حزب الكتائب

اجتماعی (۱) ا،

والواضح فيها يتعلق بالاصلاحات السياسية

بانتخاب رئيس الجمهورية وباختيار رئيسس الوزراء ايضا . ، تاية قوضي !! اول والاحظة نسجلها على برنامج الاصلاح هي أنه خطة

للرصول الى المكسم ١١ . هذه الملاحظة الاولى كانست الملاحظسة قادة الكتائب غيابا كاولا

وفات هزب الكنائب ان اليسار لم يقلدان بوم انه زاهد في الحكم، بسل انسه يؤكد انه راغب قيسه رغبة شديدة وانسه يعمل لازاهة الطبقة الحاكمة ، لكن ما يطرهه البرنامــج هو معاولة لتنظيسم هسدا ألصراع السياسي في هذه المرحلة من تطوره بشكسل يسمع لكل الاطراف بان نعبر عن نفسها داخل مؤسسات التبثيل الشميي المحلى والوطنى وببدو انهذا ما يضايق حزب الكتالب اكثر من غيره اذ انه يبدو مصرا على أن من « وأجسب » أليسار البقاء خارج هذه المؤسسات معتبرا ان سمى السار ليخول هذه المؤسسات تهية خطسرة

ومع أن حزب الكنالب يرفض على اليسار حق التاثي على ( الحكسم فانسه يؤكد انسسه ما من هن هذه الفلة القلبلة أن تطالب بتغيير النظام طالما انها في ممثلة في الهياسة الاشتراعية او التنفيلية . أي ممنوع علسي أليسار ان يشارك في الهيئات الوطنيةوممنوع عليسه أن يطالب بالتغيير خارجها !! ومسع ذلك فأن حزب الكتائب هو حزب ديمقر أطي(ا)

يغوق طاقة لبنان الاستيمايية ان هزب الكتائب يصر على عدم المسيالدسةور والبثاق وعلى تعديل أانون الانتخاب بشكل لا يلفى الطائفية ولا يأخط بالنسبة ولا يعطى المحلس أية صلاهيات جديدة وإن جل ماطالب يه المزب هو أن تكسف المكومة شرهسسسا

الاخيرة اذ أن جريدة « العمل » مضالا عسن انها لم تورد بقية الملاحظات امتغمست مثلا ذلك اليوم عن المودة الى مناتشة برناميج الاحزاب وغاب هذا البرنامج عن تعليقـــات

في المذكرة التي رفعها هزب المكتالب السي كبار المسؤولين بعد خلونسه الشبهسيرة في الارز عرض اراءه بشانها بجب ان بكون أن لبنان غطالب بان يكون الحوار على اساس الولاء الكامل ، وقال ازالدستور ولائم العطيسات الواقع اللبغائي وان تعديله بجب أن يكسون نتيجة اجماع ، واكد على ضرورة اهيــاد دور المجلس بالحد من استخدام المادة ٨٥ الدستور ؟ ) التي تجيز لمجلس السيسوزراء اصدار المراسيم بمشاريم كما طالب الا بتعديل قائون الانتخابات لتحقيسق الزيد من مسدل التبليل الشميي » وعارض التجنسس بشكل

الدستوري عن المجلس!

كل حال ، الشروع الذي استفاد منه مشروع المركة الوطنية الشيء الكثي . وكذلك سبق نحزب الكتائب ان أبدى رايا في مسالة تعديسل قانون الانتخاب في استفتاء اجرنه « النهار » قبسل سنوات وهو راي بطالب بالدائرة الوطنية الوسطى المضلطسة وبفرض النمثيل الحزبي ، الى ما هنالك من أصلاهات ، وكذلك شمارك عضو الكنسب السياسي في حزب الكنائب ) كربم بقرادوني

الطائفية من اعدهها معطيا المجلس غسي الطائفي صلاهيات أوسع , اي ان حزب الكنائب ، في فترة «الانفتاح» السابقة التي عرفها تورط ل الموافقة علسي تعديلات على قانون الإنتخاب تستوجب حنى ادخال تعديلات على الدستور نفسه لكنه الان بعد النطورات الاخسيرة في البسسلاد ورجوح الميل الفاشى عليسه الهسد نسسى النفلي عن كل اصلاحية قديمة راودته متنكرا

وصلاح مطر مع غسان التويني والخرين فسي

اعداد دراسة عن مشروع جديد لقانــــون

الانتخابات بمنهد نظام المجلسين ملقيـــــا

وببنعد هذه الإقنراهات الكنائبية نهاها عن

اقتراهات سابقة سبسق لعزب الكتائسب ان

تقدم بها ووانق عليها , غالمروف أن حزب

الكتائب شارك في صيافة مشروع تعديلقانون

الانتخابات الذي وانقست عليسه كافةالاحزاب

اللبنانية البسارية واليمينية والمعروف بهشروع

« ندوة الدراسات والانماء » ) وهو ، على

### ملاحظات ختامية

هني للاشباء الني صاغها هو .

أن هذا العرض السريع والمقتضب لكافة المساريع والبرامج ، او شبعه البرامسيج الني بقدمت بها اطراف عديدة في البلاد يغيدفي التأكيد على القضايا التالية : اولا سان أهدا بعد الأن لا يسعه

ان يدير ظهره لطلب التغيير وانالكل مضطر للاعتراف بان ثمينًا ما يجب نغيره في هذا البلد .

أَنْآنِيا بِي الْخَلافُ حول وجهسة هذا التغير أن لناهيسة الأصسسلاح السياسي أم لناحسية الاصسلا الاقتصادي أم حتى لناحية العلاقة مع القاومة وتحديد سياسة دفـــاع وطني ، هو خلاف قائم وحقيقــى ،

وان الحركة الوطنية هي التي تملك في كل هذا الضياب الرؤية السليمة والواضحة والمماسكة

نالثا \_ ان اطرافا اساسية في اليمن اللبناني اضطرت اليالموافقة علنا على برنامج الاحزاب في هـين اختارت اطراف اخسري التعميسا والتهرب والفموض وسائل للامتناع عَنْ تَحَدِيدُ مَوقَفَ صَرِيحٍ . رأبِعا ــ أن حزب الكتائب الذي

قال قبل شهر ﴿ نحن لا نقتر ح النظأم البديل وانها ننتظر الذين يطالبون بتفيير النظام ان ينبري احدهمويين النظآم البديل لناقشته واتخسأذ الموقف المناسب منه » . أن هذا الحزب قد ابتلع لسانسه

تقريبا امام مشروع الأحزاب وملله فعل قسم كبر من احزاب اليمسين النصرفة حاليا الى الاعداد لنعملية التفيير الديمقراطي بكل الوسائسل والسبل وعلى راسها تلك الني تطمن بالديمقر اطية والصسراع السياسي

الحرية صلحة و



# الشي الفلسطى أو الساوات

مسترات وإضرابات في المحمات وحديث و جماهم يه واسعاة

بداب العملاء الشميدة العلسطينيةالواسعة في اعقاب المنداء المجاهيري الذي اطلقسه الجبهة الديمفراطيه لتحرير طسطين يومسي التلاثاء والاربعاء الماضيين ، لاطلاق المبادرات الجماهيية وتنظيم حملات الاحتجاج الاستنكار الواسع للتعبير عن ووقسف ابناء شعبسلسسا المفلسطيني فالبنان من الاتفاقية الثنائية الجزلية والمنفردة في سيفاء . وكانت الجبهة قد دعت ائى عقد اجتباعات متواصلة مع الاتحادات التسعيبة الفلسطينية في كافة المناطق لتنظيم وتنسيق هملة الاهتجاج والاستنكار عنوجتها بمؤتمر صحفى عقده الرفيق ياسر عبد ريسه، عضو المكتب السياسسي للجبهة ورئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومى بمنظمة التحريسسر الفلسطينية ، والرفيق تيسير خالد عضسور المكتسب السياسي للجبهة وامين اقليم لبنان،

# الوفود الشعبية الفلسطينية تقتحم مبنى السفارة المعربسة

ففي صبيحة يوم الثلاثاء - ٢-١-٥٧ ، زهفت وفود أسعيبة ببقل النظمات واللحسان الشعبية في اكثر من ١٦ مخيما فلسطينيسسا نحر احد مقرات الجبهة الديمقراطية لنحرير فلسطين في معسكر شباتيلا ، هيست القسيي الرفيل تيسم خالد ، عضو الكتب السياسي للجبهة ، وامين اقليم لبنان ، كلمة في الوفود الشعبية ، دعا فيها الى اطلاق المسادرات الجماهية ، ومقاومة الصل الجزلي الاميكي وندد بالتراجع المرى عن قرارات قيــة الرباط . واكد في كلبته أن التمزك الشميسي هذا سيكون جزء بن هملة شعبية جهاهريسة واسعة ومتصاعدة . ومن مقسر الجبهسسة السهقراطية في شائيلا زحفست الهفودالشيسة الفلسطينية باتجاه سفارات البلدان العربيةن بيروت ، وتوجهت الى السفارة الصريسة، وبعد رفض فلسؤولين فيها مقابلة الوفسود وتسلم عرائض الاستنكار الشعبية علسي الفائية الخيانة مع اسراليل ، اقتمىست

الوفود الشعبية مبنى السفارة ، واجهسرت الساولين نيها على استلام هرائسض ابنساء شعبنا في المفيمات التي تستنكر توقيع الاتفاقية الاميركية - الصهيونية . وواصلت مسمرة الوفود بعد ذلك الى سفارة كل من العمورية العربية الليبية ، واليمن الديمقراطيةوالمراق والجزائر ، وهي تهتف منددة بالحلول الامركية

وباتفاقية المسادات التصفوية مع اسرائيسل، وقد تسلم مسؤولو السفارات العربيةعوالض تعمل الاف التواقيع .

استنكارا لنوتيع السادات الاتفاتية الملة .

ومعد الانتهاء من السفارات العربياتوجهت الوفود القابلة كل من الاستاد كبال جنبلاط ، والاخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذيكة النظمة التحرير الفلسطينية ، والسيد الروميش شاندرا » رئيس مجلس السلم المالسي ، وسليتهم نص برقيات جماهسي المفيمسات الفلسطينية في تبنان ، وطالبت البرقيـــات العمل على اهباط صفقة التسوية الثناليسة الصرية - الاسرائيلية ، ودعوة كاغة القوى الوطنية واللورية العربية والعالية المدينسة للنصابن الفعال مع الشعب الفلسطيني من اهل انتزاع متوقه، واستقلاله الوطنسي، وكانت لجئة الاعلام الركزية للجبهة الديمتر اظية

قد اعلنت في بيان لها صدر بتاريخ ١ـــ٩ــ٥٧٥ أن جميع المفيمات الفلسطينية ستشهد حملة استنكار واسعة ضد الاتفاقية الذلة

عشرات . . . ومثات الياقطات . . . والاق ألجناجر والبنادق - كانت بهسف في يسسوم

الاستبكار الشعبي الغلسطيني الشامل، وبددة بإنفاقية السادات مع العدو الصهيونسسي ،

وسجلت بذلك أول رد معل عربي ، مناهسض لاتفاتية السوية الثنائية التصنوبة في جبهدة

ومنذ اللفظات الاولى لنوقيع الاتفاقية كانت الظاهرات ومسيرات الاهنجاج ومظاهر

الاضرأب المام نعم مغتلف المغيمات والقاطق اللبنانية الاخرى ، هبث لم يقتصر النمسرك

القنعبي الفلسطيني ألذي بادرت بسه الجبهة الديمقراطبة لنحرير فلسطين علسي صعيسيد

المعيمات محسب ، بسل امتد ليشمل الطريق الجديدة ، وراس النبع والحرش ومطسسة

صيرا ، وامتد ايضا الى المكلس والتبيساح حيث عهد اصمان الملات الى اقفال معلاتهم

وفي منطقة الرمل الطريف ، والمسطية ، والنبعة وبرج همود ، والنبسيري وهارة هريك

في الوقت الذي عززت فيه قوات الاسسن اللبنائية مظاهر العراسة على مبنى السفارة

وبرج البراهنة ، ظهرت كتابات على الجدر ان تندد بالاتفاقية وموقعيها .

المصرية في بيروت خومًا من اقتمام جماعيري ثان لبني السفارة

## مسيرات واضراب عام في كافة المفيمات

وشنهد اليوم النالي ، اي ـ الاربمـاء ـ اساسمه ، تصعيدا ملموسا في التصبيرك الشمبى الفلسطيثي شبهل كافة مخيمسات ابناء شعبنا من شيال لبنان السي جنويسه وكذلك في بعوت ، بعد أن اتفقت المظمسات الشمبية والاتمادات على تصعيد عبليسة الاهتجاج الماء ضد اتفاقية التسوية الثنائية

التصفوية في سيفاء ، وتقرر ، اعتبار يوم الاربماء ، يوم الاستنكار الشميى الفلسطيني الشامل للاتفاقية . فهند الصباح الباكر ، توقعت المياة الاعتيادية في اكثر من ١٦ مخيما ومنطقة فلسطينية ولينانية مشتركة ، ومبت السيات والتسسدوات العماهيية مختلف المفيهات ، وارتمعتملات الباقطات التي تندد بالإتفاقية وتؤكد القسدرة ملى التصدي اهاول الامبريالية والرجعية

الم أنفاقة السبوية المثانية والمنفردة .

الجبهة الديمقر اطية مسيرة حاشسدة ، ركانت جماهي تل الزعتر ، قد نفسسانت

اضرم بعض المواطنين القار في اطــــارات الفراب المام الذي دمت اليه الجبهسة إمادرية هاشدة ، شاركيت فيها فصائيل الناربة الفلسطينية ، وممثلين عن المركسة النطة بالمغيسم . وقد الخبرقست المسسيرة، نوارع المحيسم ، وفي نهاية المسسمية النسى بهائدة وعزم الثورة الفلسطينية بالتضامن م نرى حركة التعرر الوطنى المربية علسى انها النظام المصري مع العدو الاسرائيلي.

### « نبها بالنسوية الجزئية في سيناء . نفي معسكر شاتيلا ۽ عقد في الساعيسة

منذ الصباح الباكر استجابة النداء السلة المنام العام وشيل منطقة البرج باكملها اطلقته الجبهة الديمقراطية وبيان الانصادات الاست مظاهر الحياة الاعتيادية ، ومسارت طائرة هاشدة اخترفت شوارع اللفيسم، طالب بالنصدي لاتفاقية النفريط بالحقسسوق أرشية المربية والفلسطينية التي وقعهسسا

وذكر أن هذه الإنفائية نهدف الى أخداً مصر من علية الصراع العربي مع اسراليل ا ووصفها باتها تشكل ضربة قاسية للتضايخ الوطني العربي والقلسطيني ، وتفريط بالمقوق الوطنية للشعيب الفلسطيني والك في كلمته عزم الطبقة الماملة اللسطينيا بالتضامن مع الطبقة العاملة العربية على التصدي بكسل هزم لهذه الإتفاقية وتبرها . ودها الى قيام هِبهة تحرير واهدة ، إجباس شعبي وأهد ، وقبضة موحدة للوقوف يرجه

الهجمة الامبريالية والصهيونية ، وسياس أليمين العربي الاستسلامية . ثم القي بعد ذلك الإخ أبو خلبال كلما اللجان الشعبية في شاتيلا وعبرا ، فسن فيها على اهمية التلاهم والنشاين المعال إن

التعبين الفلسطينسي واللبنانيوعلى ضرورة التعدي لسياسة النظام السادانيالامتعلامية

المعية الانعزائية التصدي للثورةالفلسطينية نلتها الهناقات ، الذي تؤكد المنفاف ابنساء نبنا الفاسطيني حول منظمسة التحريسسر اللسطينية ، وتطالب بعزل النظام الاردنى، راسفاط النسوية الامركية - الصهيونية في

فيقراطية والانصادات الشمييسة تغطينية وخرجت جماهي الميسم في مسيرة رائية اللبنانية ، وابناء المناطق اللبنانية أسرت زهاء ساعنسين ونصف القيالرفيق ماج يملل الجبهة الديمقراطية كلمة اكسد أخاط ودحر كافة المحلول الامبريالية الجزئية والمفوية وعلى راسما الانفاقية المقذرة المني الدُ عزم جماهرنا الفلسطينية على المضى في شائها لانتزاع حسق نقرير المصيروالاستقلال الرطني . كما القي ممثل منظمة المساعقةكلمة

السادات مع المدو الصهيوني .

<sup>الإدا</sup>دي ونهر البارد ، عن رفضها الكامــــــل

والطلل لاتفاقية السمادات ، وتقلت جماهسج

ضبنا نداء منظمة الجبهة في الشيمال وتوقف

سكان المفيم من العمل ، وتعطلت مركة

الراملات تباما ، بينما انطلقت وسيحة

شعية عقيدة في الساعة الرابعة من السام

مر الجيهة الديمقراطية لنجوب انهاء المخيم

والم ترفع العلمين الفلسطيني واللبنانسي

نظام المصري مع العدو الاصرائيلي وجابت

لنعب فلسطين في تقرير المعسير والاستقلال

الخابسة من يوم الاربعاء ، مهرجان جماعيا، حاشد ، في ساعة ميرا ، وكانت جيائي شائيلا وصبرا قد اعلنست الاضراب المام الشعبية الفلسطينية غيما بعد .

والقي في المهرهان الرفيق هائسم سية كلمة الجبهة الديمقراطية والإتماد المسار لممال فلسطين اعرب فيها عن تصبيح الطبقة الماملة الفلسطينية على التمسدي بكل قوة للعلول الامبرياليسة الامركيسة والنسوية النتائية مع اسرائيل التصنوية على الهسر البسارد

عملى طول كورنيش المزرعة في بيروت ظهرت

عدة بافطات نندد بالاتفاقية وموقعيها واغلتن

كامة المحلات ، وكان الاغلاق شنابلا ، نبيا

الكاويشوك للبعبي عن مدى سخطه\_\_\_

واستفتارهم لسباسة السادات وانفاقيت

رفي الناطق الاخرى الغبيرى ، هــاره

حربك، السُماح ... الغ كان ايضاالاضراب

وفي التسمال ، اويد الإضراب السي بعيض

المناطر من مدينة طرايلس ، فيما كانست

المسيرات تجوب طرقات مخيسم المداري

وفي الجنوب ، صيدا وصور ، اغلقست

المدينة وسارت النظاهرات ، ورفعت عشرات

اليامطات التي تندد بالاتفاقية وموقعيهارطالب

بالتصدي لهم . . وكانت معظم هذه الباقطات

تحمل توقيع الجبهة الديمقراطية لنحريسر

التصغوبة مع اسراليل .

ونهر البارد .

فلسطسين .

سننصدى للحل الاميكي بكافة حلقاته

وبأنظات تبدد والصفقة القلرة التي وقعها الغرقات عشرات السيارات الزودة بمكبرات الموث تندد بالإنفاق - المؤامرة . رفي البدادي التي اهد مسؤولي الجبهسة البيقراطية كلبة بدديهم النسويات المزلية وألد الفرم على اللمي في درب تحرير الراضي العربية الفلسطينية المعتلة ، وانتزاع حقوق

بالنسبة لخيوات الجنوب الصامدة امسام الاعتداءات الاسرائيلية لم يهنع القصيصف الاسرائيلي المجوى لمنطقة البرغلية في نمسس اليوم - الاربعاء - وهالة الاستنفار الشاملة جمَّاهي شعبنا عن النعبي عن سخطهمورفضهم

وعلى ألرغم من المجوم الاسرائيلي ؛ مقد أضربت مدينة صور ، وكذلك الرشيدية وعين المطوة وبقية المخيمات ، وفي الوقيت الذي كان الجميع يضع بده على الزناد ، بانتظسار طائرات العدو الصهيوني ، مُكانَت حناجرهم تهنف مدوبة منادية بالتصدي للحل الامعكى، واتفاقية السنادات اللاله مسمع المسدو الاسرائيلي .

وفي الساعة العادية عشر والنصفشهدت صور مسية جماهية ، استنكارا للصفقاة المصرية .. الاسرائيلية . وقد اصدرت منظهات المقاومة ، والإنعادات الشميية الفلسطينية مدينة عبور بيانا اكدت فيه أن الرحلة الراهنة تنطلب مزيدا من التلاهم النضالي ونضامسن جهيع عصائل اللورة للفروج بغطة عمسل مستركة للنصدى للمؤامرة الجارية ، ونتطلب المزيد من الحدر والبقظة ،

واكد البيان ، نيسك نسعينا الكامسط بمقررات الرباط والمجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشر .

> الرفيق ياسر عبد ربه م من من أن المنطقة ال

وقد نوج هذا النحرك الشعبى الواسيع والشياول ، الذي اعتبرته كافة المسيادر ومختلف المراقبين ، اول رد فعل عربي هــن الناجية المبلية ، وسشمكس اثارة على واقف بحمل القوى العربية الاخرى ، لا سيمسا وأن رد الفعل الفلسطيني ، كان هني مساء يسوم الاربعاء ، اي بعد توقيع الاتفاقية المصربة ... الاسرائيلية ، الموقف المربى الوحيد الصريح

من هنا فان الراقيين اشماروا السمى أن نتويج التعرك الشعبي الفلسطيني ، بالمؤتمر الصحفي الذي عقده الرفيق يأسر عبد ربسه رئيس دائرة الاعلام والتوجبه القرمي بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وعضو المكتب السياسي

للجبهة الديمقراطية لتجرير فلسطن و دليسلا ووؤشرا على طبيعة هذه المعلة ، وعداهما وتأثيرها السياسي على تطور الاوضاع فسي المنطقه في الوقت الراهن .

في المؤتمر الصحمي الذي عقده الرفيق عبد ربه، أعلن أن منظمة النعرير الفلسطشيــة رغض أتفاق سيئاء الاستسلامي . وقسسال انها أتخلت موقفا واضحا بنه اقرته فسي اجتماع المجلس المركزي الاخي ، ويقضيني برغض الحل الامركي ، والنضال ضد النسوية الاسسلامية في جبهه سيناء .

وكان الرهبى ماسر ، ينحدث في المؤنمسر الصحني بحضور مطلى المفيمات والنجمعات واللجان المشعببة الفلسطينية مى المضهات وممثل عهال قطاع البحسر الفلسطانسين ، يحضور الرهيق نيسم خالد ، عضو المكتب السباسسي للجبهة الديرقراطيسه امين اقليم يُغَانَ ، وحضور توفيق الصفدي ، امِن مسسر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينين والاخ أبو طمأن مسؤول الكفاح المسسيح

واوضح الرفيق ياسر عبد ريسسه ۽ ان الاسراب الرمزي والمسيرات المني نظمت مي مختلف المخيمات ، هي جزء من خطة تحرك ملسطينية شاملة مي كل أواكن النواجــــد الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها . واضاف أن استعدادات ينفذ من أجسسل بصعيد معارضة الإنفاق علىسمى الاصعدة

الجماهيية والسياسية والمسكرية . وقال ان انصالات ، على المسوى العربي اجرى هاليا من اجل عقد مؤسر وطنسي عربى شامل يضم كسسل القوى الوطنيسسة والنقدمية العربية المادية للحل الاميكي . وان الجبهة المربية المشاركة نميل من أجل ننظيم مؤتمر شعبى عربى بن أجل الغايسة

### نتوقع اشتداد المجابهة مع العدو بعد صفقة الاتفاق

والسار الرهيق ياسر ۽ الي أن القيسيسادة الطسطينية - السورية نتابع اجتماعاته-خصوصا انه نم في الاجتمساع الاخي بعسث خطوة سبناء وضرورة العمل المشترك ضد كل انفاق دى طابع استسلامي تصفوي . وقال الرفيق عبـــد ربه ، أن المــدو

الصهبوس بدا باستثمار تنائج الانفاق مع مصرة

وكذا من الأصل

واشار الى ان العدوان الاسرائيلي علمسي مضم البرغلية ، هو أول ننائج الاتمــاق وأضاف ، ونحن ننوقع اشتداد المجابهــة بيتنا

أم بلا الرميق باسر عبد ربه بعد ذلك بيانا باسم مندوبي المخبمات الفلسطينية غي لننان وجاء في البيان :

ان الاتفاقية الخياسة التي بعطى المسدو انهاء هالة الحرب ونعزل مصر عن النضال العربي التحرري ونقسك الحصار الاقتصادى والاعلامي عن العدو ، ونزرع ــ لاول مسرة مي ماريخنا المربى المماصر ... مواقع للفزاة الامريكيين على الدراب المصري برنسي ومواغقة نظام عربى بدعى انحبازه السي القضيسية الوطنية والقومية . أن هسده الإيفانية؛ بها بضيشه و بمسئل غدرا بدمساء الالام مسن الجنود المصربين المديسن روت دماؤهم ارض سنفاء . وروت ةبلها أرض فلسطين دادهــــا . 1916 ale lie

واضاف البيان ، ان هـــلاه الإيماقية نمثل ردة على كل القرارات العربعة التي فرضيت وهدة المصير العربى ووهدة العبل من اهسل محربر الاراضي المربية المحظة والنزاعدةون شعبنا الوطنية في ارضه وبرابه . انهـــا انفاقية يعطى الهدو العرصية لنيزسيق التغاهن العربي الوطني ، كما بعطيسه المجسسسال للاستعراد بالجبسهات العرببة الاخرى وخاصة سوريا والثورة الفلسطينية . وإذا غان شعينا مصبم على النضال ضد هــذه الانفاتــــة بكل ندائجها وانارها وعلى ردع الحل الامريكي ومعم المنداده السي اي جيهه عربته اخرى . واكد البيان ، ان شمعنا بسير ان هذه الانفاقية ممثل موضيف من وفعوها وهدهسم رلا تلزم شعبنا وابنقا بشيء ، وسوف بمسزى شبهنا بكفاحه المسلح الجمساهري هسسده الانفاتية كها مزق كل الانفاقات ومعاهدات الغنانة والاحلاف الاستعمارية منسذ عسسام ١٩٤٨ وهامُسطُ على أستبرار كناهه الوطني, واشار البيان الى أن الحل الامريكيبحاول الان النطاول على حقوق شعبنا المنسطينسي من خلال احياه دور النظام الاردني ، انجنيسل

ارضنا وقضيتنا وصولا السي مشروع الملكة المنعدة او اي مشاريع تصفوبة اخرى وشعبنا الذي التف حول ثورته وهول برنامجسه الوطئي من اهمل نحرير ارفسه واقاممة سلطنيه الوطنية المستقلة سوف بقاوم هذا الحل الامريكي بكسل الصيغ التي بنخذهسا صى ينم دحر هددا المصل نهاليا ونحقيسق اماني شمينا كاملة . واضاف أن هذه اللحظة الخطيرة من تاريسخ شمعيفا وامتفا نفرضعلي سائر الشعوب العرببة الشقبقة أن مهسب للتضامن مع شمسب مصر وجيشها ضد هسده الطعنة المي وحهبها هذه الإنفاقية لاماسهم الوطنية ، كما بنطلب الوضع وحده سائسر القوى الفلسطينية والعرببة والمادرةالعربة من اجلل تحريك اوسع الجماهي الشعبة لرفض هذه الإنماتية الحبانية والقضاء علسي كل اثارها وتتاثمها ، واكد البيان أن شمينا يثق أنسه ، رغيم هسده الانفاتية الخيانية، مالصراع في منطقتنا لم محسم لصالح العدو الامريكي الصهبوني الرجعي ا وسوف بلست شعبنا صهوده ووحدنسه وكفاحه المسلح ، ان الجولات القابية لن نكون لصالح العدو وسوفطننصر قضية شبعبنا وابينا في ألنهاسه بالناكد . أن أضرابنا الذي بداناه البسوم، انها هو خطوة على طريسق نحرك سياسي شامل متصاعد ، الذي تعتزم الضي فبسبة عى مواجهة هذه الانفائية القيانية . وندعسو كل تطاعلت تسيئا داخسل الوطن المسسل وغارجسه الى رفع صوتها عالبا ضد هسذا

الحربة صفحة و

الحرية صفعة ٦.

# اسكائيل: الغالبية اكحاكمة تعيد مكاسب الانفاق

### المعارضة الليكودية: مجرّد تشجيل موقف خارج مواقع السلطة والقرار

القلائل من كتلة رأنسي .

. هذا مم العلم ان مبثل راغي في الوزارة

« والنجم الصاعد » في الطلبة السياسيــة

الاسرائيلية ، شمعون بيريس ، كان عمليسا

« لولب » الطرف الإسرائيلي في المحادثات

وبركز الممارضون للاتفاق بشكسل عام علسي

عدم نعهد مصر بشكيل صريع بانهيساء

هالة الحرب ، في حين بؤكد انصاره علــي

ان التعهدات العملية التي قدمتها مصر بعدم

اللجوء الى القوة بالإضافة الى توزع الوجود

المصري الهزيل في الشريط اليسيط الملكي

ستستعيده مصر ـ بن ه و ١٠ كلم ـ بالإضافة

الى الوجود الامريكي والسيطرة الاسرائياية

على ام خشيبة يلغى اية امكانية مصرىـــــة

للندخسل العسكري الفعال . وذكر رابسين

المعارضة اليبينية بان الانسحاب الاصلي

كان سيشهل تقريبا نصف سيناء مقابسل

انهاد هالة العرب ، في هين أن الانسطاب

الذى تسم الاتفاق عليسه يشمل عشر مساهة

ويدرك العديد من المطقين الاسرائيليين ان

الاتفاق الجديد يزيد ارتبساط اسرائيسسل

بالولايات المتعدة اقتصاديا وعسكريا ودبلوماسا

ومن هنأ معارضة بعض الاوساط الصهيونية

اليمينية التي ما زالت تعلم «باستقلال» هركة

اسرائيسل عنى نجاه الطيسف الامريكي .

الا أن هذه الاوساط تقب بشكل عام غيارج

مراكز التقرير والسلطة ، وهي بذلك لا تفعل

الا أن تؤكد موقفا مبدليا عاماً لا ياف \_\_\_\_

بعين الاعتبار الواقع القائم . في هـــــين

يدرك رأبسين وبيريس ومجمل الجهسساز

الاسراليلي الماكسم ان ربسط المسسسر

الاسرائيلي بالولايات المتعدة غبهن بنود واخعة

-- من خلال التعهدات الأمريكية لضمان امــن

اسرائيسل ــ ليس الا تكريسا لواقع فعلسي

لا مناص منه . هذا الواقع الذي تكـــرس

بشكسل والمسيع في السنوات الاليسسرة

مع تفاقهم الازمة الاقتصادية في اسرائيسل

وأعتمادها المطلق على السلاح الامريكيي

وازدياد عزنتها الدبلوماسية والسياسية غي

بعد هرب تشرين ١٩٧٢ ذكر أحد الكتساب

الاسرائيليين ان تاريسخ اسراليسل العديست

كان يرتكر دائمة على « المتيار اهون الشرين»

وتعود هذه العبارة الان على لسان بمسيقي

المعلقسين الاسرائيليين في تبريرهسم للموافقة

الاسراليلية على الاتفاق المزلس سع ممر

( الشر الاغر هذا هو طبعا التسوية الشاملة

حتى بالمهوم الامريكي ) وأن تعكس هسيده

العبارة شيئا غهى تعكس الطاقض الاستدى

الكامن في وضع أسرائيسل التي مهما توسعت

ا أو حققت بن مكاسسب ، فهي محكومسية

بعداء شعوب النطقة لها وبتناقضاتهاالداغشة

الحية . قان هن المتارت اليوم الارتبسيساد

بشكل شبه مطلق في اهضان الولايسيات

المتعدة ، قلان هسدا هو الطريسي الوهيسد

امامها الممانظة على كانسها أو علىسن

العالم بفعل التعركات الفلسطينية والم

سيناه فقط مقابل تنازلات مصرية واسعة

لخصت نشرة مؤسسة الدراسسات الفلسطينية المكاسسب التي يسسرى المسؤولون الاسرائيليون انهم حققوها بسين

« ــ تفادى تدهور العلاقات بالولايات المنحدة المنية بنوطيد نفوذها في المنطقسية ونصفية النفوذ السوفياتي .

ــ الحصول من الولايات المنحدة علــــى ساعدات عسكرية واقتصادية فنخمية وضمانات سياسية لامنها ونعهد بالتنسيق نيما ينعلق بالخطوات اللاحقة بخصيوص النسوية السياسيسة . ـ الوجود الامركي الباشر في المنطقة بما يحمله من انعكاسسات الى ضمان امن اسرائيل وتعزيز المساخ

- نهدئة الاوضاع على الجبهة المريسة مدة سريان مفعول الانفاقية وما ينطوى عليه ذاك من تحييد لمر واضعاف لموقسف سوريا والاردن والفلسطينيين .

... تعييد مصر في الجهود المبلولة لعسزل اسرائيل عاليا ، ويدء تفضف المقاطعيية الاقتصادية العربية الموجهة ضدها ، وبالتالي بنعها الفرصة لحاولة استعادة مكانتها فيي افريقيا واسيا والهيئات الدولية .

- توغيم البدايات لاهواء تعايش سلبي بن مصر واسرائيسل تتبثل بالسماح بمسرور البضائع الاسرائيلية عبر قناة السويسس وبخفيف المهلات الدعاوية ضدها والاستخدام المسترك للطريق البرى الى ابو رديس .

... تقليسص هجهم الانسماب الاسرائيلي الاصلي القترح مقايسل انهاء هالة العرب ، بحيست تبقى اسرائيسل مسيطرة عسكريسسا على الطرق في المرات وتبقى حقول البترول تحت التهديد المسكري الإسرائيلي المباشر ». وفي خطابسه امام الكنيست تبل حصولسه على الإغلبية ، ذكر رابسين أن الاتفسسان هو الاول بين مصر واسرائيل الذي يتعسدت من تسوية القضية بالطرق السلبية من دون الاشمارة أو الارتباط بقرارات الامم المتمدة » كما اعرب عن شكره والمتنائسة للرايسيس السادات الذي عمل على تحقيق الصنقية

هذا وقد اقر هزب العبل الماكسيوقياداته المناريخية ( بها غيهم غوادا ملي وابا ايبن» الاتفاق باغلبية ساهقة ( .٣٧ صوبا مع مقابل ) اميوات فيد والمتناع ) عن التمبويت ) . وقد حدد هزب مايام التالف معه ضون تجمع المراح ، جند اعضاده ، وانصاره القيسام بمظاهرات التابيد الواسعة لذعهم موقسه المكومة والترحيب بالاتفاق . وهني المزب الوطئى الديني المثل في المكومة والمعروف بمواققسه اليمينية التشبئة بالاراضى المنلة اهتسى هذأ العزب اقر ف المتماع له الاتفاق المري سه الاسرائيلي باغلبية مريعة .

وهكذا تمكن رابسين من الحصول علسبي اغلبية الثلاث تقريبا في الكنيسست ـ ٧٠٠ مقابسل ٢٢ صد وامتناع ٧٠ ... ولم يهسق في الموقسة المارض الا المسين اليمن ( ليكود ) وموشى دايان وانصباره

تمن المبفقة المصرية.. لائحة لائننهي من الننازلات العلنية والسرير المعلودة والسرير المتلة .. تفريط فالابتقرارات

> في تحليل طويل نشره في لوموند ٩/٢ ذلك رفسم أن كسل ما استعيد مسن الاراضي ١٠ باللة من مجموع مساهنها .

> وهكذا كسيت اسرائيسل في تصلبهــــا المزيد ودفعت بالنظام الممري الى تنسسازلات متعددة ومنوائية . واسرائيسل التي لم تكن راغية في الاساس بالانسحاب الجديد ، وجدت أمام النهائك السماداتي لعقد اي اتفاق فرمتها لافرافسه عمليا من اية غائدة بالنسبة لصي فحسب الانفاق الجديد لا تسترد مسعر الا شريطا من الارض يتراوح عرضه بين ميلين وتسعة اميال ( ٢٠٥ كم الي ١٥ كم ) في هين تعمود الاراضي التسييي تتسميسي منهسا القسوأت الاسرائيليسة السيسي الاشراف الدولي . وتحافظ اسرائيل علىقاعدة بع جفجافة الجوية الكبيرة التي كانسيت الحكومة المصرية تطالب باستردادها كما تحنفظ بمرتفع ام خشييسة الذي اقامت عليه جهساز مراقبة الكترونية يفطى تحركات الطسيران

وقد واقق السادات في الفر لعظة علىي وهنى الانسهاب الهزيسل على شاطسيء

البحر الاهمر ، يجمل أبار نفط أبو رديسم علسى هد تعبي مجلة نايم (( رهيئة مادية ») في يد الاسرائيليين لاختبار حسن نوايا المريين الد أن معاصرة الإبار وقطع الطرق عليها أمر في منتهى السهولة بالنسبة للقيوات الاسرائيلية خاصة وان الطريسق التي تعدها ستكون طريقا مشتركة تمر فيها القسسوات المرية والاسراليلية

اريك رواو ، خبي الشؤون العربيةان السادات قدم تنازلات جديدة بعد فشل مهمة كيسنجر السابقة في اذار ، وذلك بهسدف التوصل الى اتفاق سريع بشكل بالنسبة ليه غثرة تنفس أزاء نفاقهم الازمة الاقتصاديسة والاجتماعية في مصر , ويخلص المحفى الفرنسي الى القول بأن الاتفاق الجديد اقرب ما يكون الى عملية اعادة الامور الى نصابها واقامة علاقات عادية بين دولنين متجاورتين ، كــل المربية الممتلة عام ١٩٦٧ يكاد لا ينجاوز

والمواصلات الارضية عتى منطقة القاهيرة

هد تعبي نيولويك ١/٨ على احتفيياظ الاسراليليين بمرتفع ام خشيبة وكذلك بالجبال السيطرة على شرقى المرات ، وقد علسق أهد الضباط الاسرائيلين على اهبية هــــذا المرتفع فاثلا لا اثنا لا نستطيع التحدث اليي الله ولكن يمكننا ان نسمع كل شيء مسن ام خشيبة » . ( نيوزويك ) .

الا أن البنود السرية في الاتفاق اشــــد غداهة ، وقد طالب المانسي المري ... على هد تعبير مهلة تايسم سر بالسرية هوما مسن ردود النمسل الداخلية والعربيسة التسمي يمكن أن تجرها . لكن الاوساط الاسر الطبية المناجة السي اقتساع رايها العام بميسزات التفاق ا سريت على ما يبدو جزما مسن البلود الشرية ، نشرت مجلة تايسم بعضها. فقد وعدت الأدارة المرية بتجديد تلقالي للقوات الدولية لدة ثلاث يسلوات و وغسى

السوفياتي او الصين ، تلما مصر السي التعاون الباشر مع الولايات المتعدة لنونم قوات من دول صديقة لاميركا مكان التران الدولية . وفي هذا ما غيسه ليس نقط مز الاستهانة بموقف الدول الاشتراكية الني دعمت بشكل مستمر القضايا المبيرية العربة وانما بالامم المتحدة نفسها . وهذا يمسره بالنتيجة الى تعكيم امريكي مطلل بلكرنسا بالاوضاع الكورية ابان عرب بطلــــــ

عنديا سال مدوب جريد الكوينية رئيس الوزراء البحراني عسن عندوا سأل مندوب جريدة «السياسة»)

سياسة الباب المنتوح التي « تقتصرعاي الكبار،

اذ أن بسطاء الناس لا يستطيعون التوجهالي

السلطة » اجابه قائلا « ساتوجمه بنفسي

السياسة الكويتية ٢٦/٨/٢٦

وهذا ما حصل بالضيط ، فقد اكتشفرتيس

الوزراء ان حملات المقمع الدورية التي دابت

عليها اجهزة « القسم الفاص طيلة السنوات

الاربع الماضية لم تثمر ، بل ازداد وزن المركة

الوطنية وانخرط في صفوف النضال ضــــد

السلطة مجاميع واسعسة مسن العمسال

والبرجوازية الصفيرة وتطاعات واسعة مسن

لتقنئ ووصل التلور الى صفوف الطبقسة

الوسطى وبعض المتصقين بالاسرة ، وهكسذا

قرر الحراج الورقة الإشمة من هييسه ، القمع

الواسع والشاهل واستبرار هذا القيسع

بنشر الدوريات الكثفة في جميع المدن والقرىء

واعلان الاستنفار التام لكل اجهسزة القهسع

والدماع ، واطلاق ايديهم لدهول اي بيست

وتفتيثمه والتعقيق مع النساء والاطفسال

والعجزة للوصول الى معاومات هول العتقلين

عندما عجزت اساليب التعليب الوحشية في

القلعة أن تصل الى أية نتيجة . أن القادم

حبهة التحرير الوطني

الى الذين لم يصلوا حيست نحن » ا

هالة استعمال الفينو من قبسل التصير

كل هذا علاوة على التعيدات المريب « بتخفيض الاعلام المادي لاسراليلداخلالم المتحدة وخارجها » و « بايناف المناطسة المرية للمؤسسات الامريكة التعابة ا اسرائیل ، وهلسی راستها شرکهٔ فسنونه " والتعهد الاستسلامي المريع بعدم اشتراد مصر باية هرب تشنها دولة ثالثة على امرأبا وهذا ما يمنى عمليا ( مع صعوبة تناب البادىء في المسرب العصرية ) التفلي اللم عن الالتزام القومي تجاه دول وأسعسر المجابهة الاخرى . ذلك مع العلم بان الرام العسكري المصرى المديد ، والوجودالمريم والميطسرة الاسرائيليسة علسي مواقسسا الراقبة سنجعل عهليا من السنديــل أب تدخل مصرى لنجدة الجيهات العربية الأذرك وقد قدمت الولامات المتعدة لاسرائيسل تعهدات تلي ردود المُعسل حتى أو الارسطا الحاكمة في الولايات المتحدة نفسها، نبالثانا الى المساعدات المائمة (٢٠٥ مليار دوار) وتقديسم اهدث الواع الاسلمة ( طالبران ف .. دا ايفــل والمماروخ أرض أرض أ<sup>ني</sup> الذي يتجاول مداه ١٠٠ كلم ) وتعويض أو سلاح تطسره اسرائيل ، نعهدت امريك بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير القلمطبية طالمًا لم تعترف الأخيرة بأسراليال كيا تعهدت بعدم ربط الاتفاق في سيناء بــا

وفي ظلل هذه الشروط الللة للجنب مري يحق الشيعون بيريز زعيم المفط لي المكومة الإسرائيلية أن يهنسي، نفسه ا يحق لهنري كسنجر وللادارة الأمريكية أا تعتبر نفسها هي الرابعة الاولى ، ونــــ عبر رسام مجلة نيوزويك ( الرجعن ما والمادي جدا لكـل ما هو عربي او ساراً عن واقع المال هين اعطى كيستمر الا الطاهي الذي بجلب الطعام الى مالسا السادات رابين ثم يقعد فيلتهه هو دونها مع بعض التعديال طبعا نظرا لان الطفار الاسراليلسي ــ اليوم اكثر من اي يوم ياس يرضع من اللدي الامريكي ، في همية أ الشعب المعري لن يجد المايه رقم الزما البراتة التي تكال له الا يضع مننات سنا الزمل ، والاعطبوط الإمبريالي الامريكس الذي سيعمل نهشا في لميانيه وفي أوال العابلة ، وفول كيل ذايك في سيالة

على ارضه الوطلية ،

اتفاق على جبهتى الجولان ونهر الاردن

البحرين عت "الديموقراطية الأصيلة» للمشكائخ

مسير البحرين : مع الديمقراطية !

أى البحرين ينصور أن البلاد قد تحولت إلى

ساحة قمع واسعة ، وكان البلاد في مرحلسة

ما بعد انقلاب بخاف على نفسسه مسسن

هذا الحضور العسكرى والامنى المكتسف

والاساليب الوحشية المتبعة مع المتقلسين

لانتزاع الاعترافات الملفقة ، تسير جنبا الى

جنب مع الحضور الاعلامي المكثف امامالمواطن

وامام الراي العام الخارجي لتبرير كالمساغ

سياسات السلطة القيعية وانتزاع موافقتها

وتاليبها ضد المتقلين « الذين يشكلون خطرا

مقبقيا على امن الدولة » كما ورد في بيـــان

الحكومة الاول . وبيدو أن حكومة البحريسن

قد هسدت حكومة مسقط على اساليبهـــا

الاعلامية التي تديرها المفابرات الاردئيسسة

ا - عندما وجدت أن الديهةراطيـــــة ستوردة وهذا اكتشاف لم بلوصل البه احد تبلها في منطقة الخليسج، ، لم تجد غيسم المعزومة المسقة للضرب عليها وهي « الخطر الشيوعي )) وهكذا فانها تقوم بوميا باصدار التخلص من الافكار الهدامة والغربية عسسن الامن والاستقرار في الجزيرة بسل تعولسست الااعة البحرين الى تسخة وشرعة عن الااعة

وقررت في الاونة الاخرة ان تسير على خطي قابوس بن سعيد ، حيث تمثلت خطه انميا الاعلامية في الامور النائية :

البؤس الاعلامي

بيان « لتوعية المواطنسين ومساعدتهم على افكارنا » حسب تصريحات وزارة الداخلية، وخلال برامج التلفزيون للاطفال والكبار تقطع البرامج لتذيع البيان الهام الذي يدعو الجميع الى التعاون مع الحكومة لارتسادها علييي المخربين للتخلص منهم والاسهام في اعادة صلالة الني تبث النمليقات الني يكتبها عملاء المخابرات البريطانية والاردنية حول الالحاد والدين « وشرح مبادىء الشيوعية النسي تسنقي مصادرها من الصهيونية » 11, يا لبؤس الاعلام البحراني الرسمي عندما

من أحمد الجارالله قطع أجازته في لنـــدن والعضور فورا الى البحرين لاجراء وقابلة مع رئيس الوزراء لجريدة السياسة الكويتيــة ! ولم يستطع رئيس نحرير الجريدة اخفسساه استياله من هذه الخطوة ) ! وبدا ادعيساء النيبقراطية في هذه الصحف الصفرابيبررون السياسات الغاثمة للسلطة البعرانيسسة ريمبلون على تلطيخها كما جرى في ((السياسة)) هبت يقول السنفرج البحرين عن معظــــم المنتلين بعد التحقيق معهم، وقد يصدر عفو عن المعتقلسين القدامي » في معاولة مكشوفة لاخراج هبلة الارهاب المستبرة وكانهاسحاية صيف وان « حكومة البحرين ستماكم فقيط المنبين الى النظية الشيوعية المربيسية )) السرهة الكثيرية تعربها تماما التصريحسات المتلاحقة للمسلولين الكبار في البحرين حيست يقول رئيس الوزراء لجريدة القبس الكويتيسة الصادرة في ٣-١٠-٩٠٠ بان المريسين دائمها

استمان بالخبرة القابوسية ووزع بياناته على المة المساجد في يوم الجمعة الماضي ليكيلوا الديع للحكومة في خطوانها ضحد الالحساد والشبوعية وتبرير الإجراءات الني قامت بها!

لكن ذلك لم يكن كل الجهد الداخلي ، فقد

الغتوزارة الاعلام الحرية النسيعةالبسيطة التي كانت تتبتع بها المحصف المطلة، بعد

أن أغلقت صحيفة (( صدى الاسبسوع » وهولت الصحف الاخرى الى نسخ كاريكانورية للمريدة الرسمية بنشر البيانات والتعليقات

الاخبارية الصادرة من وزارة الإعلام ونضت على كل وبرر لمدور هذه المنصف؛ بسبل

وجندت مريزقتها والقوى الرجعيسة الدينيسة

لنكبل للخطوة البوليسية الني اقدمت علىهسا

حيث استبشر الرجعبين في القرى خيرا لان

﴿ الشيوعيين ﴾ يطرون قواعدهم الانتخابية في

لكن ما يلفت النظر هو الجهد الهالل الذي

تبلله المكومة والمساريف الضفية للاعسلام

( في الوقت الذي تستفيث من العجز المالسي

الذى بجعلها عاجزة عن طبية المساريسيع

الاسكانية للمواطئين هسب تصريحات يوسف

الشيراري لصحيفة الاضواء البحرانية منسذ

عدة اشهر قليلة ) . وهكذا استدعت الحكومة

عددا كبيرا من الصحفيين العاملين في الصحف

الكوبنية والبيرونية (طلبيت حكومة البحريسن

حرب المكرمة والمفايرات وطننا البهرور ولن ينجسح القمع والإرهساب دفت جبهة التحرير الوطنسسىاليمرانية ، الشعب البحراني وقواه إ في قلسل الزوع الوطنية لدى السعيناكيسا لم ينجع طوال عشرات السنين، المفصياتة الوطنية والتقديية والتصدى الزامرة الرجعية البحرانية والنفيال بهدف مواصلة السيسرة لاتامة هكومة وطنية ديمقر اطية تقيسم القام ادارة وطنى وديمة واطئ واقامة مؤسسات ديمقر اطية تكفل الغريات البيدوار اطية القيعب البجريسين وتضع دستورا يقوم علسي استأبى غي السيطرة على ٦٠ بالمالة مسسن المتياطسي العالم من النفط الأنبريالية والشرعات الامتكاريسةوجهاز المفابرات البريطاني والابيركي أَوْمُولُ التطورُات الاخيرة قال بيان عبدر عن العبلة : أن المانس وسع سُلِيتُهُ ﴾ السِطاع ، ويقضل التابيد الشعبي ، أن يغرض علني المكرمة وتعقيلون عميم الكسيات وإدراها تجيد قادن الطواريء لمام

> والميان البيان ، الني أن جنه ... التعزير الوطني تعرك أن للق ....وي الأبريانية وغابثه الإنبيانية والأنابية المنطة ابها عن المطقة فقولها عينها ليس المنط على التعاد البحريان المامنع بشكل بكاد يكون كالسلا البهطرة البنوق والشركات المتارية البطلة الاستعمال الجديد الراهاف بِلْوَا لِلْعَلَوْلِ يَبِعِلُ الْأَسْمِينِ الطَّلِيوْلِيلِ العِبْلِ لَلوَا عَلَى عَلَيْنِ السِّيِّنَاتِ ا

واعتبر بيان هيهة التعزير الوطني البحرانية ، أن ما يحدث في البحرين الدوم هو جزء بن المخطط الابيرياليني الرجمي للسير أدما في الشروع المنبوه ( أمن المليسين )) والذي السار اليسمييان تكليسات الوزارة الجديدة ، يهدف ضرب اللوى الوطنية من أجسل استعران الهبريالية وخصوصا الهيركية وقال البيان ، أن تطسيبورات القليسين لا تقامسل عما يعدث أسى النطقة المربية عنت يزداد النفستودالاميركي بمباركة اليمن العربسسي الرجعي والنهايل للملول الاستعاديةالاميركية " وبدلا من الاربسسساط حليبف الدموب العربية الكاهس الاتعاد السونياتي ، لاستسسرداد

الاراغين البربية المطلة مين تبال البدر السبيوني واعادة المنسول الشروعة للشنب الفائسطيل واقاعات المتسبه الوطليسية علن الخبسة المعزرة لزى ومعاولات التشكياسيكفي المتداقة الغربية سد السرفيافيسة والتهليل للزبارات كتبينهم ومقتاريعة التي حقهم أنسر اليسل والابيز بالبسنة

وَعَلَمْنَ البَيَانَ ﴾ (لمن إن المهنية الإنبيانييَّة، الآن إمام الطبيعية، المحراتين مقراء واستخبابات الونائية، اللهبدية للراء الرجعية الذي تلتبع الرفايات والنبع المراسوس والمراجع المراجع المرا رائي الماح الم الماح ا

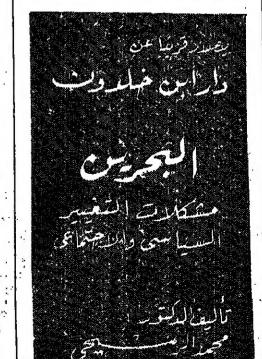
المكذا من الأصل

يصطادون في الماء المكر !.. لقد كاتت عندنا ارضاع ديمقراطية .. وهذه الاوضاع كانت الماء العكر لهذه الجماعة فبداوا يصطبادون فيها مستغلينها لتحقيق خططهم ليسس على نطاق البحرين فقط والكن علسي نطساق الخليس ١٠ إ. اما مندوب المنهار الذي ينباكي علييي

الديمقراطية البحرانية التي راهن كثيرا عليها غانه بيدي اعجابه الشديد بظلك « الحاكم التنفيذي للجزيرة الصغيرة » الذي فتح قلبه ئسه وهو ۱۱ الوحيد الذي يعرف ماذا يجري في البحرين » !! « النهار ٢٩ــ٨ــ٥٧ » والذي اراد ان يبرز موضوعبنه الزائفة ماستعداده لنشر وجهة نظسر المعارضة ، لكنه لم يترددمن رفض نشر وجهة تظر القوى الوطنية هـول الاهدات ، واراد من خلال تصريعات اهــد النواب عن القاعدة الامريكية ، الإيماءالمقارى، وكان الحركة الوطنية تريد نحويل البحريسن الى قاعدة سوفيانية « النهار ٢٠-٨ ». دلك دس رخيص على الحركة الوطنية والنقديسة الس تناضل ضد كل القواعد الاجنبية ونريد أن بعيش بسلام ونبرير للسياسة اللاوطنيسة العي اصبحت احدى سمات السلطة الحالية في البحرين . ويبدو أن هذه الصحف التين نسهم يطريقها الخاصة والمدروسة حيدا في المسيم والنزييف على مواقسف الحركة الوطنية لا ننردد في اسداء النصح الى حكام اخريــن للاستفادة من بجربة البحرين نحست شمسار « الأمن قبيل الديمقراطية »!.

وغات مندوب النهار والصحيف الصفيراء الاخرى الني تتباكى على الديمقراطية البحرانية أن البحرين قد شهدت عملات وسنمرة دورية من الاعتقالات المناصر الوطنية ، ولم يمسر يوما من ايام «الاستقلال» دون وجودمعتقلين سياسيين في سجون القلعة وجدة، بل أمبع مالوها عند الهركة الوطنية ان نستقبل حملة الإعتقالات في منتصف الصيف أو أخره عندسا بعود رئيس الوزراء من زيارته للندن !. ويبدو أن حكومة البحرين قد اكتشفت ان

تصريحات المسلولين الكبار لم تجد نفعا في تأليب الراي العام ضد المركة الوطنية ، وبدأ رئيس الوزراء بكشف المزيد من الاوراق الخاسرة والتصريحات التناقضة . ففي الإيام الاولى ادعت السلطة انها اكتشفت اسلحة ومخططات تغريبية واسعة ألنطاق وبعسيد اسبوعين يجيب رئيس الوزراء على ســـــــال لندوب « القبس » الكويتية عن السنيسكات التي هصلت عليها السلطة مع المنقلسيين فيقول : « وجدنا بمسض المنشورات، وبعض اجهزة الاتصال واللاسلكي ، ويعض الاجهزة



القبس ٢-٩-٧٥ لكنه لم يصرح مع اي من الدول كان (( المخريون )) يتصلون لتدبير الإنقلاب المزعوم . . وبيدو أن رجال المفايرات قسيد سرقوا اجهزة الراديو من بيوت المتقلسين في حملتهم الهسنيرية للتدليل على وجود اجهزة اللاسلكن . ورغم ذلك لم تجرؤ السلطية على نوزيع صور هذه الإجهزة الوهبية إ. المزيد مـن القمع والاعتقالات

الإذاعية الصفسيرة .. مثل تراتزهيترز ١١٤

ويبدو ان رئيس الوزراء الذي لم يتردد في الوافقة على كل حملات الاعتقالات التي حرت منذ ٦٨ عتى ٧١ خلال الوجود البريطاني ، قد فاته ان يقول « لقد حررنا البحرين . . فمن بريد تحريرها الان » ا.

وهبث اننا لا نطاج الان الى توضيست الاخطار الكبيرة الني نهدد البحرين والخليج من جراء سياسات الالحاق والتبعية والانفتاح الواسع على كل الإمبرياليين بحست بسات الواطن ينسائل عن الغزى العجيب لاستقلال البحرين ، قان الجماهي ليست فقط بحاجسة الى عل الشاكل السعصية سن الفسلاء والسكن والخدمات الإجتماعية ، مانها الضا بهاجة الى الحرية السياسية والى ابقساف التعامل سعها وكانها غطيع من الاغنام يسوق التسلطون من الاسرة العاكمة كما يساءون. ان هاكم البلاد الديمقراطي الذي كان بنخبل البعض انه مع البجرية الديمقراطية بنصسور « ان المسالة تتوقسف أولا واخيراً على تحقيق مصالح واهتياهات المواطنسين عمالا أو غي عمال . لقد اظهرت الحكومة نواياها في هذا الصدد . واذا نمكنت المكومة من تحقيسق كل الشروعات الهيوية المواطنين باسرعوقت ... هيت اثنا نسمي الي أن تكونالبحرين ارخص بلد في المنطقة .. ( كيتر السمك في بلد يحيط بها البحر بن جميسع الجهسات ٣ دينار ــ اي ٢٠ لم ة لبنانية ــ وان ننحدث من اسمار المواد الغذائية الافسيري) ، « ولن تكون هناك اية استهابة لاية معاولة لاثارتهم ، لانهم سيرون ما يحقسق مصلحتهم الاقتصادية والاجتماعية بانفسهم " . القبس

انن فالمطط الذي تسير عليه المكومسة هاليا هو آلزيد من القبع ، والعضور المستبر والواسع والكثف على الصعيب الامتسبي والاعلامي امام الواطن لارهابه و المساعدته على التمُّلص من الإنكار الهدامة ال ومساعدته على «النبتع بالنية الصادقة والمستسة» ويرافق هذا العضور اعتقالات بالجملسسة وتعذيب بربري وحشى للمعتقلين هيست لم يمر اسبوع واهد هتى ارسل على الشسيراوي للملاج في المستشفى من اثار النعليب وكذلك ما تقدمه الحكومة للمواطنين فهر الوعسسود والزيد من الوعود انها « تبيمهم السمك وهو ف البعرين » وتعدهم بالساكن التي نبنيها الإن وهي نعلم قبل غيرها ان الواطن انبحصل هلى واحد منها لانها ستؤجر العمال والغنيين الإهانب الذين نستوردهم الحكومة للمسوض الماف . وتوزع السلطة الوعود بانها سنبنى مدنا جديدة مثل مدينة همد اللتي اراد اهدد الواطنين أن يسجل أسيه لاحد بيونها عنسد موظف الإسكان ، نضمك الأغم وقال ... وصدقت أن هذاك هذا الشروع ال.

ان السلطة التي تتصور أن الاسسراف الشخصى من قبل رئيس الوزراء على كــل. الدوائر والوزراء سيمل الشاكل الستمصية، والهبة؛ واذا كانت المباعر قد عرفت عقيقة ديبقراطية السلطة وزيفها ، غانها ستكتشف ايلما عنيتة الوعود التي توزعها العكومسة معاتاً في الوقت الخاص أ.

دولة مستقلّة ديموقراطية محايدة كريمية ومزدهرة ..

بقتهم: داودسته لحمي

بعد أربعة أشبهر من تحرير بنومبنه وسايفون؛ تم تحرير ميانتيان ، العاصمة الادارية للاوس ، حرى ذلك يوم ٢٣ اب الماضي حين تشكلت لجنة ثُورية لادارة ألدينة ، واعلن رئيس اللجنة مي مهرجان جماهيري ضم زهاء المنة الف مواطن ترار اللجنة « بطرد الرجسيين من الادارة والغاء كل القوانين اللادموقراطية وتنظيم سلطة أدارية حديدة فعالة وسليمة » .

> وغيانتيان كاتت اخر المنقود . فبعد خبسه ايسام من تحرير لوانسغ برابانغ ــ العاصمة اللكية - تم بتحرير فبانتيان تعرير كــامل الاراضى اللاوسية بقيـــادة « جبهة لاوس الوطنية » المروفة باسم « باثيت لاو » . واعلن وزير الفارجية فون سيبرازوت بهذه المناسبة أن الإدارة الجديدة ستعمل على أتباع سياسة « ديكناتورية على العدو وديموقراطية تجاه الشعب » وطالب الجماهي بان تتمــد لتبنى بن لاوس « دولة سلمية حقا ، مستقلة ديموقراطية ، محايدة ، كريمة ومزدهرة » .

### خاصية التحرية اللامسية

وهكذا المتلفت مسرة التجرير ، على الاقل شكلا ، في لاوس عنها في فيتنام المجنوبيـــة وكبيرديا المعاذبتين . عَفى هين قامت قوات الثوار في هذين البلدين بتحرير مسكري للاراضي والدن ، زاوجت « جبهة لاوس الوطنية » بين العمل المسكري والعمل السياسي الجماهيئ لانجاز عملية النعرير . فالصدامات العسكرية توقفت مهليا منذ مطلع ١٩٧٣ هين توصل الفريقان ( الجبه .... الوطنية والقوى اليمينية العميلة للولايات المتعدة ) الى القساق مَيَانَتِيانُ فِي ٢١ شباط . وقضى الانفاق بتشكيل هكومة مؤقنة للوهدة الوطنية من د٢ عفسوا يراسها الامير «المايد» سوفانا غوما ويتقاسم فيها الطرفان بقية القاعد باستثناء مقمسدين الشفصيدين مستقلتسين . كما قضى يتشكيل معلس سیاسی قومی استشاری بن ۲۶هضو۱ يضم ١٦ عضوا من كل فريق و١٠ من السطاين ويتولى الاشراف على سير عبل المكومية والاعداد اللانتدابات . وقضي كللك بسحب القوات الإهلبية وتشكيل قوات مشتركسة ني الدن الرئيسية في هن اهتفظ كل فريقيالناطق التي يسيطر عليها مسكريا ( علما بان أربعية المباس التاطق كانت تحت سيطرة الجبهسة

الوطنية ) .

ومثل توقيع الاتفاق ﴿ الذِّي لَم يكن الإول

من نوعه في تاريخ لاوس المثيث ) والتظهام

اليسارية ، وقام هون فوستر دالس ( عسنجر

البهيتى بنهار بفعل الفساد الداخلي والتطورات الدارجية ( فيتنام وكمبوديا ) والخط البادر لقرات الجبهة الوطئية وقيادتها السياسية ،

## تاريخ لاوس الحديث : نضـــال مستمر

تمتد لاوس على اكثر من الف كيلومنر طولا بين الصين وكمبوديا ، وبمعدل مثني كياومتر تقربيا عرضا بين شطري فيتنام شرقا وتايلاند فريا . وقد جعلها هذا الموقع الاستراتيجي في تلب الهند الصينية تتفاعل بقوة مع احداث المنطقة ، خاصة وانها مرت ( منذ ١٨٩٣ ) كسائر دول النطقة نحت الاحتلال الفرنسي أ ثم دعت الاحتسلال الياباتي ( غيلال العرب

العالية الثانية ) . فبعد أيام من أعلان هوشي منه لاستقالاً فيتنام ( الذي لم تعترف به فرنسا ، وهابهته مسكريا ) ، اعلنيت حركة « لاو ايسارا » التحررية استقلال لاوس في ١٢ تشرين الاول ١٩٤٥ . الا أن المستميرين الفرنسيين، مستمينين بالبريطانيين تمكنوا من المتياح البلاد في الماء

التالي واعلاة هيمنتهم عليها . وبتسيق مع المركة الثورية المناهسة في فيتنام ، اتشات في اب ١٩٥٠ « جبهة التعريد اللاوسية » ( نيو لاو النسالا ) يقيادة سوغاد عونغ ، التي تعوليت في مطلع ١٩٥٦ ألى " جبهة لاوس الوطنية » ( نيو لاو هاكسات ، وهو اسبها المالي ) اثر انتراع استماثل شكلي عام ١٩٥٦ . وشاركت القوات الأورية اللاوسية في معارك فيتنام ضد الاستعمار الفرنسي مساهبت مثلا في الهزيمة التهائيــة للنرنسيين في معركة ديان بيان مو الناريديــة جنبا الى جنب مع قوات الثوار النيتابيب

( عام ١٥٥١ ) . وكما حصل في نبتنام المنوبية ، تنطَّت بعد الهزيمة المرنسية الامبريالية الامريكية لنطا ( الفراخ )) الشيافر وعبلت على تدبيم المناصر الوالية لها وتاليها على القوى

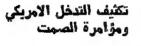
الخمسينات ) بنفسه بزيارة فيانتيان عسسام ١٩٥٥ والاشراف على حملات الابادة التي تسنت ضد قواعد اليساريين في شيمال لاوس . الا ان هذه المهلات بالعت بالفشيل، واتجهت

القوى المعتدلة داخل النظام الى فتع الموار مع المثوريين وتوصل المطرفان عام ١٩٥٧ الي أنفاق يقضى بالامتراف « بالجبهة الوطنيسة » وادخال وزيرين لهافي المكومة واقامة انتفابات حرة في ظرف عام .

وحينها اعطت انتخابات جزئية ثلثى المقاعد للجبهة الوطنية وانصارها ، عمليت القوى اليمينية مدفوعة من قبل الامبريائية الامريكيسة على أغشمال الاتفساق والاطاهة بالحكومة ، والقت بالوزيرين اليساريين في السجن ( وكان قائد الجبهة سوفانو فونغ احدهما ) وعملت على تصفية كوادر الجبهة الوطنية جسديا . وعسسادت القوى المثورية هكذا الى العمل المسلح . واستطاعت ان تعيد بناء قواتها في المناطق الشمالية وندعم وضعها ون جديد في

وجه المرابرات الامبريالية ... الرجعيسة التي تواكبت على البلاد . وتمكن قسادة الجبهسة الوطنية ( بمن فيهم سوفانو فونغ ) من الفرار من السجن ، واستعادة زمام المبادرة مسع اهتسدام التناقضات والقساد في المسكسر الرجعي ، وتعالف بعض القوى « المايدة » ع اليسار . وهكذا تمكنت قوات « باثيت لاو » ( أو الجبهة الوطنية ) من تعرير ٧٠ باللسة ون اراضي البلاد و.ه باللة من سكانها ، على هد تقدير ويلفريد برتشت في كتابه « هرب الهند الصينية الثانية » .

وهذا التوازن الجديد سبح بالقبول بوقف طلاق النار بن جديد والتوصل بعد اكتسر بن عام من المفاوضات في جنيف \_ والعديد من معاولات النسف الامريكية ــ الى اتفاق جديد عام ١٩٦٢ يقضى بتشكيل هكومة التلافيةجديدة برئاسة سوفاتا فوما مرة الحرى ، اهتل فيها قالد الجبهة الوطنية موقع ناتب رليس الوزرادة بالإضافة الى ثلاثة اعضاه المرين المبهة في الوزارة ( اي بزيادة الثين عن الفاقية مسام



وقد واكب هذه الحقية تصاعد التبخيل الامريكي في فيتنام الجنوبية اثر تشكيل جبهة التحرير الوطنية عام ١٩٦٠ وتصاعد العمل الثورى من جهة وتداعى وضع النظام الرجعي في سايفون من جهة اخرى .

واوتد المخطط الامريكي المضاد للثورة الى لاوس طبعا ، فعمل الامريكيون على انسسارة البابلة وموجة من الاغتيالات في لاوس ، دغمت بالزعماء اليسسساريين الى انخاذ احتياطات امنية وفي النهاية الى اللجوء ثانية الى قواعد قواتهم في المناطق المحررة ، وفشيل المتجربسة الائتلافية الثانية

ولحا الامبرياليون الامريكيون بعد ذلك الي شكيل قوات خاصة من الاقليات في لاوس --رصل تعدادها الى ٣٠ الله رجل (١) ، تحت الاشراف المباشر ويتمويل وكالة الاستفبارات المركزية . كما بدأ الطيران الامريكي في عسام ١٩٦١ بالقصف المكثف للبناطق المحررة ، هذا القصف الذي يعتبره يعض المؤرخين اعتسف قصف عرفه تاريخ العالم (٢) . وقد اللك هذا التدخل الامريكي القدر بغلاف من الصبحت ؟ حتى أن الشعب الأمريكي والكونفرس نفسه م يكن يدرك مداه نظرا لاعتماده على البزانية

### رد القوات الثورية

ورغم هذا التكثيبية الهالبيل للتبغيل الامريكي (٢) ، استمر اليساريون والرطنيون اللاومسيون في تدعيم مواقعهم أولا في شمسال البلاد ومن ثم في المناطق الجنوبية وحتى في الناطق القريبة من العاصوتين . وتطــورت الحرب الثورية كما وكيفا ، فاستعملت القوات اليسارية في مطلع . ١٩٧٠ الدبابات والصفحات والدنسية الثقيلة لاول مرة ، وبدأ تحريرها للمدن في انماه البلاد .

وفي تلك الفترة اسقطت القوى العبيلة في

١٩٧٢ باجراء المحانثات مع القوات اليسارية، كانت الاخرة قد حررت اربعة اخماس البلاد . وتوصل الطرفان الى الإنفاق الثالث والالمسير بينهما في نفس الفترة الني وقع غيها اطراف الصراع في فيتنام اتفاقية باريس. الخاصة لوكالة الاستخبارات . الزحف الديموقراطي سجل انفاق عام ۱۹۷۳ النفيع الماسم في موازين القوى داخل لاوس لصالسع القوى الوطنية ، مُدخلت قوات الجبهة الوطنية الي الماصمتين الإدارية والملكية في اطار نشكيلات مشتركة ، في هين عمل المجلس السياسي القومي ــ الذي يتراسه سوغانو فونغ ــ على

سيطرة الميمين وفي المدن الرئيسيسة والادارة والجيش ويعسد تحرير كهبوديا وفيتنسام الجنوبية ، تكنفت هذه التحركات ، وادت مي أيار من المعلم المسمالي الى فرار } وزراء يمبيين وعدد كبير ون القسسادة المسكريين والاداريين الرجعيين ، الذين اصبيوا بالذعر من جراء انهيــــار الوجود الامريكي في الهند المشية . كما ادت التحركات الجماهرية الى نصعية الوجود الإمريكي في البلاد عملها، اذ انصر عدد الامريكين من ١٨٠٠ في مطلع ١٩٧٥ ألى اقل من مئة في شهر نبوز الماضي. ودخلت قوات الجبهة الوطنية ، بطلسب من الجمساهي النفضة ضد الادارة اليمينيسة الفاسده ، الى را نبقى بن المناطبيين بحت سسطرة البمين .

### دور التنظيم القائد

وهكذا تحررت لاوس ونحولت على حد نعبر احد الصحفيين الغربيين الى « جامعة سعيد» كبيرة لاعادة تنقبف الاداريين والعسكريسين الماسيدين . ورغم بقاء المكومة الإثبلانية برئاسة الامير سوفانا فوما بقاء تسكليسا حنى أجراء الانتخابات العامة في العام المقبسل ، الا أن السلطة الحقيقية مي البلاد اسبحيب في بد ١١ الجبهة الوطنية » . نفد الفيت منسلا القوات المشتركة مي المدن ، وتولت الاشسيراف على الامن فيها ميليشيات شميية مدعومية من نبل القوات الثورية .

والطريق الملاوسي نحو المتجرر هو مثسال اخر على الاستبعاب الخلاق للفكر الثوري ، والامبية الحاسمة للننظيم القائد حتى ف مرهلة النحرر الوطني والثورة الوطنية الديموقراطية. والجدير بالذكر ان جبهة لاوس الوطنية هي بالفعل تنظيم جبهوي وطنى واسع يلعب فيه « حزب الشعب اللاوسي » الذي تأسس عام

١٩٥٥ الدور القائد . وفي حين يتراس الجبهة سسسومانو فونغ ، بتولى كيسون بومفهيسان مسؤولية الامين العام للحزب ويساهده نوهاك بومسافان . قد حدد الثوريون اللاوسيسون سسدوهم بالامبريالية الامريكية وعملائها : البورهو ازيسية الكومبر ادورية والإقطاعيسين الرجمين والعناصر المهيلة في الادارة والجيش ل حين اعتبروا قوام النسسورة الديموقراطية الدطنية التحالف العمالي الفلاهي الذي يضم كذلك بنات واسعة من البورجوازية المصفيرة والبورجوازية الوطنيسة .

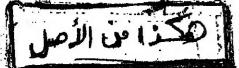
وباتمام تحرير لاوس ، تنطوي صفحةنضال .مربر دام اكثر من ثلاثين عاما خاصته شعوب الهند الصيئية ومر بحقيات ومراحل مختلفة ، رانتهى بفعل تصميم ونعبلة جماهيبة ووضوح الرؤيا لدى القيادة الثورية الى التمسير . ونبدأ لاول مرة غي تاريخ المنطقة رهلة شموبها نحو السلام والاستقرار والازدهار .

(١) بذكرنا هذا الاساوب بالتوجه الحالي في لبنان لتكوين وتدعيم المبليشيات الطائفية المضادة للثورة .

(٢) وقد ازداد هذا القصف عننا بعد الدقف المؤقت لقصف شمال فيشاء عام ١٩٦٨ ، ورصل خلال عام ١٩٧٠ الى معدل ٢٠٠ رحلة أصف يومية . كما بلغت كبية مسأ القي من القنابل بن عام ١٩٦٤ ومنتصف ۱۹۷۱ اکثر من ۲ ملایین طن .

(٢) نجــاوز عدد « الخبراء » العسكريــين الامريكيين هسب تقديرات الجبهة الرطنية ١٢ الف مدرب وخبي في اواخر السنينات.

الحرية صفحة ١١



نحديد السياسة المامة للبلاد ، أني )؟ أيار

١٩٧٤ اتفذ هذا المجلس برنامها سياسيا من

١٨ مادة بنبني عمليا النوجهات الاساسيسة

الجبهة الوطنية . وبند ذلك المين والانتفاضات

الجماهيية تتوالى في المناطق الباقيمسة تحت

كمبوديا مدفوعة من الاستخبارات الامريكيسة

نظام الامر سيهانوك ، وشنت بعسد اشهر

( وطلع 1971 ) بدعم مباثثر من فوات العملاء

في سايغون والقوات الامريكية هجوما واسما

على المناطق اللاوسية المحررة وخاصية تلك

المعروفة باسم « طريق هوشي منه » على

أمنداد الحدود الفينقامية ـ اللاوسية . ورغم

نجاحات اولية ( احتلال مدينة تشيبون ) ، ما

لَبِثْتَ الْقَوَاتِ الْعَمِيلَةِ أَنْ وَقَعْتَ فِي غُكُ الْقَوَاتِ

الثورية اللاوسية والفيتنامية التي انقضيت

عليها وكبدتها خسائر فادهة ( اكثر من ١٥ الف

قنیل وجریح بینهم اکثر من ۲۰۰ امریکی ،

الف أسم ، وهو الى ٥٠٠ طــسائرة دورت ،

والاف السيارات والتطع المسكرية استولى

وقد انارت هذه الهزيبة الضغبة ضعة كيرة

حتى في الولايات المتحدة تفسها ولعبست دورا

كبيرا في تعطيم معنوبات الامريكين وعملائهم

ودفعههم لاحقا نحو التخلى عن تواجدهم

وحينما رضيت حكومة فيانتيان في اواخسر

العسمكري .

# ا وك مُلكى تحت راست ليسراليت ترانفت

وصلتنا بن الاردن مسرهية « آباء ابناء » للكاتب عبد الرهيــم عمر، ثانية عندها يختار الوسسط الذي تدور وأن تتمرض ها لنهاقست شكلسها فيه المادة المسرحية؛ فالحدث يستدور الادبى وبؤس بناءها الدرامي ، بسل بين فلاهين سعداء يغوصون في عالسم سنقتصر فقسط على عرض دلالتهسسا الفناء والتليفزيون والمساورات السياسية والإيدبواوجية ، لانها نقدم لنا هزمة من الافكار الرجعية والمضللة من خلال لباس ليبرالي فضفاض وزائف. تتمدور المسرهية هول موضستوع القديم والجديد ، بدون ان تظهر ال

هي الجدة وما هو القدم ، وعلى هذا

مان الصراع الاجتماعي ليس صراعا

بين الطبقات ، بسين مضطهديسسن

ومضطهدین ، وبسین ما هو وطنسی

وما هو ليس وطنيا ، لكن المسراع

صراع أجيال ، بين الشباب وابائهم

" بين ون بعب الرياضة ومن لايحبها

وفكرة صراع الاجيال لسيس بالامسسر

الجديد فهي وجبة قديمة على موائد

الغكر البرجوازي ، نهدف الى طمس

هقيقة الصراع الاجتماعي ونصارب

الاداة السياسية المناضلة من اجسل

التفيع والثورة . والمؤلف هنيسا

يفصح مباشرة عن هويته الايدولوجية

المعبرة عن فكر رجمي وموقف طبقيي

محدد ، ثم ما يلبسث ايضا ان يفصح

عن موقفه السياسي الربيط ديالكتيكيا

بالموقف الاول ، فهو من دعاة ١١ الاردن

السعيد الراهن » اي اردن اللـــك.

بعد الاطروحة الاولسيسي « مسيراع

الإجبال » ينهافت البناء الدرام.....

مباشرة لان الاطروحة المضللة تبيدو

هجينة وتعيسة عنديا تطبيق عليسي

واقع يرفضها ، فالكاتسب يطرهها

كفكرة لكنه عاهز على تطويرها في بناء

درامی متماسك ، لذلك يهسرع ألسي

ترتيع مسرعيته باطروعة مجسسردة

ومضئلةمرة أخرى ، مبدلا منازيتناول

موضوعا يمس هبوم المواطن الباشرة نرى أمامنا موضوع (( القانــــون

والواطن » ، وهو يتناول طيما هنسا

« القانون ﴾ كمادة حقوقية نزيهــةاي

لا طبقية، اذن ماذا كان هناك نقص في

النقص يعود الى اللواطن ، وبالتالي

علاصلاح المجتمع وتركيز سيادة النظام

يجب تغيير المواطن وليس ﴿القانون﴾،

تلمس هنا من خلال الأطروحة الاولى

والثانية فكرة المؤلف الرئيسية وهي :

النظام موق الطبقات أولا ، والنظام

نزيه كابل لا يعتوره نقص تاليسسا.

بن خلال هذا الطرح الاخلائي ظاهريا

فررر جبيع ممارسات السلطة بكسل

السكال عسفها المغتلفة ، كلف لاوعلاقة

المواطن بالنظام ليست متوازية لانها

ملاتة اللاكامل بالكامل ، تضحسبو

الاطروعة الايدواوجية هنا دعسوة

ممة ويقضوفة لدمسم النظام والدماع

يعبر مهرج البلاط عن نفسه مرة

المجدللرجسكال

النظام لذلك فهو لا يتكليم عن الفلاح الحقيقي المشخص الذي يصفعه صباح مساء البؤس والعسف ، وأنها يتكلم عن الفلاح كما ترسمه دعاية النظـام الشمرية ، وهدذا الاختيار منطقي الفطلة ، وعبد الرهيم عميسر وهيد لشاكل المجتمع ، وبذلك عملي

 لان عيون الاطفال مدفاة للحروب ، لان المسد العاري شعلية السالم ،

مخفورا بالبنسادق ، يمتشسق الرجسال كفابة من السواعد ، ويمضسي عبسر الخنسادق يرســــم نجمــة ويبتكــر الحريــة . - مَـن يَــزرع القمـــع يفتقــد طعــم الخبــز ويعــرف الشـــوق الدائم للارض

هسوذا الوطسن ،

فُــالارض معجــن للرجـــال خلِــوة للعاشِقـــين وخنسسدق للحريسة - لأن منتهي الحب قد اصاب العاشة. اختلط ، في القلب ، الزهر والرصاص وتواتر النشيــــد:

أَيْهُــاً الحــبُ القاسي حتى م نحمل هذه الاشواق ونشقى ! حتى م لا يلتقي العائسين بوطنسه الآ في عنسسات الشظايا وجمساع الموت ،

٤ - حتى لا يضيع الوطن بن الشظهايا او يبهت في كتب التاريخ الصفراء ، من حدقة المين حتى فوهة البندقية اضم وطني كمثًّا القبلة او الانفجيسار .

من قسال أن الوجه المنش بالرصاص من قسال ان الشسوارع المدرة

لا تملوي صيمية الأطفيال! من قسال أن هذا الوجه ، أو هسده الشوارع أَنْ تورق بالزّهر والخبرز والسلم . ه ـ لان اجسادنا قادرة ان تتخاصر كالسنديان

ان تتصليب كالصخير وأن تضرب في عمق الارض كالطوفسان المجدد القبضسة تفتتح الافسق ! المجدد الرجيسال !!

صبح هنا جزءا من ترسانة الاعسلام اللكية الضللة ، فلاهنا هنا لا يتكلم من الاقطاعي او الجفاف او غسسلاء المعيشمة والرض ، بسل سادر في البحث عن القناة « ممكس » وهديثها من المتجديد والإصالة . أن فلاح عبد الرهيم يستعبل الكثير بن الكلمسات الاجنبية مثل « بوكيه » ورد مثلا؛ ولسنا ندري ابن يتواجد مثل هسذا الفلاح الخالي. من الهمسوم فسالقرية الاردنية من خلال قلم عبد الرهيم نمر تصبح فردوسا ، فكل شيء يجري علسى مسايرام في هذه القريسسة السعيدة ، وفلاحو عبد الرهيم عمسر يجمعون بن القديم والحديث فسي الوقت نفسه ، فيالنسبة لهم « العز ليس بالمال ولكن بالصيحت » ، محع ذلك فهم يتكلمون عن التكنولوجيا كحل

« الهفوات » القالمة الى المواطن الذي لا يفهم معنى المواطنـة ، ولا يستطيع ان يتفتع في جو الديمقراطية المعطى له وللك بسبب العصبيب القيلية والعثمائرية . وهنا ينسسم المؤلف أن المشائرية هي خيز النظام اليومي ، وان الديمقراطية التييسي، المواطن استفدامها ليسست الاقبعا مستمرا ضد كــل ما هو وطنىونقدم

والصبت وهدم القاوية . مع كـل ثلك فان المؤلف بمادل ان يستر وجههسه الرجعى العقيقي وراء بعض الاقتعة الليبرائية ، فه-و يداغم عن الشباب والرياضة ، وعن هرية الراة وهقها في السفور ، كبا يبدي عدم رضاه عـن « المــــد والمادات البائدة ١١ . لكن كـل هذه الاطروهات الليبرالية ليست الارسيلة والمضبون للدغاع عسسن نظهام

معنى للك ان اللالف بيشر للخف-وع

ان « الايب المعايد » وأدب ما فوق | الطبقات لا وجود له، غني عمليـــــا الصراع الاجتباعي ليسس هناكعياد او ليبرالية زائنة ، بــل هنــــك التزام بموقف اهد طرفي المسراع أن عبد الرحيم عبر لا يضدع احدا بليبرالينه الزائقة ، فهو يخدع نفسه فقط كاديب ملكي مسلع ، فكــل مــا بوجد في « أباء وأبناء أ) يشس بموقفه السياسي والايديولوجي ، كانيسب اداة؛ اديب يتبسع ببلاط اللـــك لاسيا أن مهرجي البلاط ماتوا منط

زين بعيد على الاثل تاريخيا . أنسول

الاردن اذا اراد ان يطور نفسيه ان يستورد حضارة الغرب « حيث الناس فى نيويورك وشيكاغو وباريس ولندن يحترمون القانون » . وعلى الرغسم من صفحات السرهية القليلة ( . ) صفعة بقط اليد ) فان الكاتب لا يبقل بتصدير المسد الاعلى من الاطروهات الرجعيسة، غالشاعر لا يجوز مثلا أن يدعو السي تفيع الواقع بل ان يتناوله كها هــو لان « عضارة الواقع هي وسيلسة في يد الشاعر يستعولها كما يريسنه اي أن الشاعر يجب أن يمالج ما هو موجود ومقبول بسه ولا يدعو السيي

التغيم والثورة .

أن كل ما يطرهه عبد الرهيمضلل ورجمي ، غالقرية السعيدة ليس لها وجود الا في ذهنه ، لان القريــــة السعيدة لا يمكن أن تكون انعكاسا لنظام ملكي عشائري، اشف الهذاك ان العدث الدرامي هنا يتم في وسط نظیف خال من ای صراع ، وبللسك يجمل المؤلف النظام معايدا وفيوق الطبقات ، بسل ان حكمة النظـــام تسمى باستهرار لسمادة النساس ومصالحهم، كيف لا وهسم (( الجمعية العلهية اللكية » هو البحث باستبرار عن مطر صناعي . ف هسدا « البلد السميد » لا يهاجم النظام الا مسن هو جاهل ومتخلف ، الذلك فان عبد الرهبم عبر بقلف لنا بشيخصيتين بسن هملة الدكتوراه (شهادة علية من اوروبا ) ، وهذان المثقان بدائمان عن النظام بعماس ويردان كــــل

وأن كنا ضد نظرية التخفيف المرحلي لوطساة ردى الاحتلال جفرافيا . اثنا نرى فيهسسا شة تفوق نكسة ١٩٦٧ لاته في عام ١٩٦٧ كأنت كل القرى راغضة الاحتلال الاجنبي بما ل الله السلطية . وفي ان نفسيه ، والر تعطيه نفس الاهمية ، فان هـــــده السوية الجزئية تمتير بمنابة انسحاب عملي سفوعي من حركة التحرر الوطني العربية، وظي عن الشموب العربيسة والأراضـــي الربية المحتلة ، وتعرض القوى الوطنييية التورية العربية لاعمال المعدوان والتصفية مردة ، لتواجه الواحدة تلو الاخرى تامـــر أنطلف الامبريالي الرجعي .

كبا أنها تدفع مصر بمزيد من العزلة عــن الترى الثورية المالية ، وخاصة المسكر السراكي وعلى راسهم الانحاد السوفياني . نو وزيد من الارتباط باييركا واضفاء الشرعية على وجودها في المنطقة خاصة بعد أن فجرت التفاقية مؤتمر جنيف ، واتنت تصريحـــات السادات الاخيرة بعد ذلك لتؤكد سياستـــه الرابية الى الاعتماد المترايد على الولايسات النعة المعكية .

الشيوعيسي المصري حسن الاتفاقية ... أوسا هي الاشكال النضالية التي يراها التصدي لها ... أ

🗀 فيما يتملق بموقفنا من الاتفاق ، فهو

واضح ومحدد ، بادانة هذه الاتفاقية مسسن

جبع جرانبها ، واعتبارها تقريط في سيادة

مر ، وتثبيت للاحتلال الاسرائيلي في سيناء

بع اضافة قوات احتلال اميركية اليها ، الامر

الذي يشكل عقبة اضافية في طريق الشعب

المرى اواصلة نضاله من أجل تحرير الارض

أي اننا نرى في هذه الاتفاقية دعمـــا

الاعتلال ، وليس حتى تغفيضا لوطاة الإهتلال؛

أما بالنسبة لتاثير الاتفاقية على القضيسة فلسطينية فانها تشكل في الواقع طعنسة فالرة لقضية فلسطين الوطنية . وخروجا مريما من كانة الإلتزلمات السنايقة الإجماعية أزنبر الخرطوم والجزائر والرماط ميست أنفع المونف المصري في كممالا ومؤتمسسر الم التمار في لبيا ، وظهرت المكرمسة المرية ، الدامع الاول من وجود اسرائيل الله الله المدة 1.

وهول اشكال تصدي الحسوب الشيسوعي المصري الاتفاقية قسال الرفيق معلل المسرب الشيوعسي المري:

أي الواقع ، أن تعركنا في مصر ، هــو العدد الجوالب ، وليس جديدا ، فقد قسام وزنا بالتمدي لفتك جرانب الردة سيواء السنوى السياسي ، أو الإقتصادي أو المتاعي ، أو اللقافي . ولعن نعير أن غي متدمة مهابقا ، مهمة التورد ؛ ليس تعرير ارض مصر وعدمــــا زاما تعرير جبيع الأراضي العربية التــي نطلب التوى الجنبية والمجيونية . لا نفرق

اتحد فت ادة المحزب الشيوى المعبث رى " للحربية " : المجري المحديث : المجري المحديث المجري المحديث المجري وسيست للمحديث المحديث المحديث

بين بور سعيد وحيفا مثلاء أو سيناء والجولان.

ونحن كاهد الفصائل في حركة التحسرر

ألوطنى العربية هريصون فعلا على وحسدة

هذه القصائل . وسوف نتصدى لهذه المؤامرة

ونعمل على فضحها على اوسع نطاق ممكسن

والتعرك من أجل معاصرة اثارها الضارة .

ونضع نصب اعيننا وهدة كل القوى الوطنية

المصرية ، وهناك الان جبهة مشتركة للقوى

الشميية تممل في مصر منذ فترة طويلة ، وقد

قامت فعلا في تحريك وتعبلة الجماهي فسسى

كثير من الانتفاضات ، ومواقف المارضيية

الوطنية الداخلية . وأيماننا بجياهم العمال

والقلامين الثوريين والمثقفين الثوريين لا عد له.

شعارات استمرار القنال ، واقتصاد الحرب

والتعبلة الجماهيية ، وطالبت بالسسلاح ،

وباطلاق الحربات لكل القوى الوطنية وتطهير

المؤسسات من العناص العميلة والرجعيسة ،

وناضلت من أجل وهدة النضال العربي ، ولا

ننسى أن عمال المعلة الكبرى اثناء تعرضهم

لرصاص قوات الامن كانوا يهتفون بشعارات

التضامن مع الشعب الفلسطيني والفداليين ،

« الجماهي المصرية مع الأهوة الغدائية » .

.. وسنعمل أيضا بطبيعة المال على دعسم

علاقات حزبنا الشيوعي المسري مع جميسع

المُصائل الوطنية العربية ، حتى يلعسب

حزينا دورا متزايدا من أجل طفرة جديدة تبدو

في الافق بنشاط وماعلية حركة التعرر الوطني

🍙 هل كان لتوقيت الاعسلان

عن تاسيس الحــزب مـــن جديد علاقة بالمخاطر الوطنية

التي تمر بها مصر حاليا ١٠٠

التقرير السياسي للحزب الأسيوعسي

المصرى ، الذي نشر خلال الشهر الماضيين

وتشرته أيضا بعض الصحب البيرنية ،

واعتبر بمثابة اعلان عن تأسيس المسطرب

من جديد ، هو في الواقع غطوة في مسار

طویل وثمرة نضال شأق ، استفرق سنسوات

فقد تحركت هذه القوى في السابق ، ورفعت

جزئى مرتبط بالتسوية الساملة ، ولا متعارض

معها ، واتفاق جزئي أذر يتعارض مسسم

التسوية الثماولة

في الوقت الذي يعم فيه السخط الشعبي والاستنكار الواسع معظم البلدان العربية ، وتجتاح المظاهراتومسيرات التنديد والاحتجاج شوارع بيروت وكافية مخبوسات الشعب الفلسطيني وشوارع دمشق وبفداد والكويت ، بلتفت الوطن العربسي من محيطة الى خليجه نحو جماهيرنا المرية وقواها الوطنية والتقدمية ، التي لم تعرف ميتاريخها لحظة جمود واحدةً ضد كل محاولات عزلها عن محيطها المربي ، وعن الصراع ضد العدو الصهيوني والوجود الأمبريالي، وتاريخها القديم ، والجديد ، يمثل دلالة واضحة على عظمة نضالات الطبقة العاملة المسرية ، وجماهير الفلاحين والمثقفين الثوريين المصريين ودورها في النضال المشترك مسركة التحرر الوطنى العربية ضد كسل اشكال التبعيسة والاستعمار

والانفاقيات الذلة في هذه المرحلة الراهنة والمصيرية، التي تجتاز هـــا حركة التحــرر الوطنى العربية ، تلتفت كل العيون نحو شعب مصر . . وقد قابلت « الحرية » أحد قادة الحزب الشيوعي المصري ، ليحدد بصورة وأضحة مواقف حزبه من الاتفاقية ، وأساليب تصدي كسل الثوريين والشيوعيين في مصمر لصفقة الاتفاقية الذلة

عديدة ولست اكشف سرا ، حين اقسبول ، أن بدايات تكوين الحزب الشيوعي المصري هامت بمد فنرة قصيرة جدا من اعلان وقيف نشاطه وقبل نكسة ١٩٦٧ ، ومنذ اللحظية الاولى وفى أول تقرير اديسسن قرار هسل الحزب الشيوعي المصري ، وتصفية تنظيمهم الطبقة العاملة المصرية ، باعتبار ذلك جريمة موجهة ضد طبقتنا العاملة والشعب المصرى .

€ ما هو تفسيركم لاقـــدام النظام الصري على توتيع اتفاقيعة التسويعة الجزئيسة مع اسرائيل ٢٠٠٠

كان الموقف الواضح قبل وبعد هسسرب تشربن ، والانجاه الذي يشكسل الوعسى

🗖 كان يمكن أحباط هذه الاتفاتية وينعهاء لانها بصورة عامة ، هي نتاج سياســـات هُاطِئة ، انتهجتها القوى التقليدية في مصر بالدرجة الأولى ، وانزلقت البها بعض القوى الوطنية الافرى ، حيث نبكنت القوى الرجعية بصورة مستمرة من جر بعض القوى الوطنية المؤثرة في المالم العربي الى مواقعها هي ، واغراقها في مناهات ، تتبع لها ، اشراك هذه القرى ٢ بتثنيذ الخطط الرهمي .

الإجتماعي بين الجماهي هو أنه هناك تغييرا في موازين القوى في النطقة ، مع قناعسسة ان يحدث الا من خلال القتال . ولكن العديد من القوى الوطنية ، قبلت نحت ضغط القوى الرجعية أن ترضى ... على الاقل ... بتجربة اسلوب الحلول الثنائية والا تثير مشاكسل حول هذه المسالة ، او تكتفي ببيانات بــــين هن واخر ، لها طابع شكلي والاستهــــلاك الداخلي ، دون أن نقرم بايسة تعبئة حقيقية للجماهي . ولنبني موقف ضد الموقف الاخر . عَكَانَتَ النَّتِيجَةَ أَنْ غَرِقَتْ مِعَظُمُ هَذَهُ الْقُوى في مناقشات وحوارات ثانوية حول طبيعسسة التسوية المجزئية ، وليس بشأن مبدأ التسوية الجزئية . بل وبلغ بها الامر الى تبريسسر هذا المنهج الرجعي بان راهت تفرق بين انفسان

ندن کحزب شیوعی مصری ، کانت وجهان نظرنا ، كما كانت وجهة نظر مختلف النصائل الثوربة الحقيقية ، هو ان اخراج ونوقيــــع اية نسوية جزئية ، لا بد وان يصل الــــى ننازلات جزئية ، لا بد وان يصل الى ننازلات لا نشكل نكسة لشنعب مصر وحده وعلى نضاله الطربل وانجازاته ولا تشكل ايضا ، ردة فقط على النطاق الوطني ، ولكنها سنكون ايضما بمنابة طعنة لقضية النحرر الوطنى العربيسة كلها دون هاجة الى تجربة .

وهنا الاختلاف الجذري ، الذي نعسزوه اساسا للمنهج الفكري .. بالتحسديد السليم والعامى للطبيعة الطبقية والاجتماعية للنظسم والقبادات والقوى المهيمنة عليها واين نكمن مصالحها ومع أي طرف لا

من هذا يوكن الوصول الى نتائج محسددة واستشاف التطورات المستقبلية وليس بطريق التنجيم . . وانما على اساس قواعد وقوانين، ومع مراعاة التطبيورات الاخرى ايضييا والْمَنْفِرات الني كثيرا ما يتحدثون عنهـــا لنبرير الانهزامية والاستسلام ... وهي مسن الامور التي يدخلها الشيوعيون في اعتبارهم، وحينظ كان يمكن معرفة النتيجة دون دخسول التجربة ودون ترك الساحة القوى الرجسة للنامر في غيبة مقاومة تجنبنا الكثير مسسن الفسائر التي تنجت اليوم عن هذا الوضع، ولو اخذنا على سبيل وشكلة المنغيرات فنعن تشهسيد في مصر ، مثلا ، ظاهرة وهي ان الانجاه العام الغائب داخل الراسمالية المعربة هو أنجاه طفيلي وليست البرجوازية المنتجة ، كما كان في الماضي وكما كانت الظسروف تسبح في ظروف سابقة .

من هنا فان تقييونسا للراسمالية المحلدة لا يمكن أن يتم بنفس المعايير التي كثا نستخدمها بالنباس قبل الحرب المالية المظمى او بعدها على سبيل المثال .

لذلك نر ويوضوح ان المتغيرات بالنسيسة لهذه الطبقة مرتبطة بالمتغيرات في الوطسسن العربي ، وعلى النطاق العالى ولا مجسسال للفرض بتفاصيلها هنا . ولذلك كانبت تيدو وجهة نظرنا قاتمة نوعيسا ما من وجهة نظر بعض « المقرى الوطنية الالحرى » ، المتسى لا زالت تتعلق بالارهام من خلال مفاهيم تجاورها

لشعب مصر ، واهانة للجماهي الكادهة . ١٠ بهذا المنطق في الواقع فقدت معظم القسوى اللورية في مصر قدرتها علسمي المبادرة ، والاخطر من ذلك انها مقدت نمايزها علىيى الاتل ، من وجهة نظر الجماهي .

لقد شهدنا البعض يثير الضجيج حول نقد

واصبحت في موقف واحد مع النظام . وعمم مقدان الثقة من قيادة رجمية الى قيـــادة وترددة بين الرطنية والنفاذل الى قيسسادة وطنية ، ومسادت انجاهات سلبيسة نقع مسؤوليتها في الاساس على هذه القيادات التي اصبحت تبرر الزيد من ترددها وسلبياتها، بأن العماهي لا تندرك ، وأن هناك عسلوا توريا وانتا مماصرون من كل انجاه !!.

اعقب توقيع الاتفاقية وبمد نشر البنود العلنية

منها ، قد تميز بارتفاع هاد في هجم ونوعيــة

المسارضة العربية للاتفاقية المعرسة -

الاسرائيلية الذلة . مما يعطى مؤشرا واضحا

على طبيعة تزايد التذمر العربي ضد السياسة

التي انتهجها وينتهجها النظام المسري عموما

وفي الاجتماع الذي عقدته الحبهة العرسة

الشباركة ، قررت الامانة العامة الدعوة الى

دورة استثنائية تعقد في النصف الثاني مـــن

الشهر الحالي في المغرب ، ومن أجل وضع

خطة عمل لدعم الثورة الفلسطينية ، واتخاذ

واعلن بيان صدر عن الاجسماع : « ان

الوضيم الخطير الذي نجم عن الاتفاق المذكور

يطرح في الواقع مستقبل القضية الفلسطينية

وعلاقات الدول المربية باسرائيل بشكسل

يخالف وفاقها الاجماعي الشعبي ثم الرسمسي

المعلن في مؤتمرات القبيسة في الخرطوم

واضاف البيان ، « أن الإنفاق يعطيي

الوهودالاميركي شكلا جديدا يتنافىهم مقتضيات

السياسة القومية ، كما يهدد وهدة الجبهات

كذلك فقد اصدرت القيادة القومية فسي

العراق بيانا نددت فيه بالاتفاق ووصفته

بانه جزء من احداث غطيرة جدا في القطقــة

وغى الوقت نفسه تداعت النظمات الشمسة

ني الكويت الى مظاهرات استنكار بوم الاثنين

ـ اليوم ـ للتعبي عن رفضها وشجبهـ

لاتفاقية النظام المصرى مع العدو الاسرائيلي.

العقيد معمر القذافي في خطابه بمنساسمسة

ذكرى الفاتح من أيلول ... سبتمبير ... أن

اللورة اللسة تؤكد وقوفها المازم الى هانب

الثورة المُنسطينية ، ونضع كل أمكانياتهــا

في غدمة الكفاح الفاسطيني . خاصة فسي

هذا الظرف الذي تمر به القضية العربية .

على الصعيد الشعبى لا تسسرال الظاهرات

والمسرات الشمبية ، واشكال الاستنكسار

والتنبيد المقتلفة في تصاعد مستمر في كسسل

من سوريا والكوبت والعمراق ، واليمسن

ينقى الميرا أن تنسق القوى الوطليسسة

المربية موقفها في تعرف واحد لاهسسماط

التسوية الجزلية ومساندة القاومة المنسطينية

والجباهي المسرية في نضائها ضد اتفاقيسة

المبادات اللاوطنية إ

ليبيا : دعم مطلق لكفاح الشعب الفلسطيني

المربية ووهدة فاسطين المنلة .

على كل المستويات .

الموقف الملازم بعد دراستة .

والجزائر والرباط».

# ردُود الفعل العربيَّة: الانظمة الرجعية تباركث الاتفاقية ومظاهرات صندها فخن دمشق وبغداد والكوبي

تميزت ردود الفعل العربية على اتفاقسة السادات المنفردة والحزلية بمستويات أربع: □ المستوى الاول ، عبر عنه المقسف لفلسطيني الواضح والمسسدد بجعارضتسمه للانفاقية ومقاومنها . ونمثل ذلك بالحملة الشبعسة الحماهيرية في كامة مضمات وتحمعات الشمعب الفلسطيني في لبناز، وسوريا لا والني توجد فيابذان بمؤنهر صحفى عفدد الرفيق ياسر عبد ريه ، عضر المكب السياسي للجبهسة الديمقراطية ، ورئيس دائرة الإعلام والتوحيد الغومي بمنتلية المتحرب مسر الفاسطينية . ( راجع تحقيق الشعب الخاسطيني يقاوم انفاق السادات على ص ٢ ، ٧ )

🗇 المستوى الثاني مواعقة الانظمسسة العربية الرهمية : السعوديا ... المصري ... السودان . . والاردن بالطبع ، على صفقة التسوية المذلة ، ومباركتها لسياسة النظام المصري الاستسلامية .

🗖 السنوي الثالث @ الفالة بعض الانظوة المعربية موقف انتظاري ، والاكتفاء فقط ببعض التعليقات الصحفية ، ضد الإنفاقية لكن بالحظ أن أغلب ردود الفعل العربية الشعبية ، وهتى التعليقات الصحفية ، اجمعت على ومسيف الاتفاقية بانها نمثل طعنة للنضال العريسي والفلسطيني على حد سواء ، نظرا لطبيعهة التنازلات السياسية الفادحة التي قدمهسسا السادات لصالح الولايات المتحدة الاميكيسة واسرائيل في البنود المعلنة \_ على الاقل \_

ويع أن ردود فعل الاسبوع الذي سيسق توقيع الاتفاقية تبيز بضعف عام فسي رد الفعل على الاتفاقية على صعيد العالم العربي واهممت قوى عربية عديدة عن تحديد موقف مكتفية باتخاذ موقف انتظارى ، وكان مبعونا السادات لا سید مرعی ، واشرف مروان ۱ يجريان الممالات مكثفة ، للتخليف ، اذا لسم بكن لنع الاصوات المعارضسية للانفاقيسية

🗖 المستوى الرابع الموقف الوطني الصابب في بيسسان القيسادتين القومية والقطريسسة لمزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا . وقد وصفه الرفيق ياسر عبد ربه في تصريصه بان البيان السوري يرسى اساسا نابنيا للنضال الشترك ضد الاتفاقية ونتالجها ، وعن أجل منع المل الاميكي من الامتداد الى اية جبهة الحرى ..

وأضاف ألرفيق ، بأن هذا البيان : اليمكس الالتزام القومي لسوريا تجاه تغية تحريسر الاراضى العربية وهقوق شعبنا الفلسطيني )). □ وفي نفس الوقت ، اكتب العبهة العربية الشاركة لللورة الفلسطينية في اعقاب المتنام اعمال مجلسها العام ، الذي يقتارك أيسله عدد من الاهزاب والقوى الوطنية العربية ، معارضتها الاتفاقية . وبذلك يكون مستوى

ردود الفعل المربية في الأسبوع السسدي

# رفصن لاتحادا لسيفياتي التوتيع على الاتفاقيص لمصرية إلاالميلية تأكيدًا للنع لمنابت للشعوب العبيّة

الاتماد السونياتي في رسالتـــه للتـــورة الطسطينية ان مؤتمر جنيف الذي ينعقد على اساس العمل لتأمين الانسعاب الشاميل واقرار الحقوق المشروعة لشعب فاسطين هو المكان المناسب لمحبث هذه القضاسا . وليست دبلوماسية الخطوة خطوة الامبركلة، التي ظردي الى تصويات هزئية طتف عليي علسى القرارات الدولية النسى اتخذتها الاهم المنحدة لصالح نضال الشعوب العربيـــة

والشعب الفلسطيني .

هذا وكانت الصحافة السوفيانية أتسيد اشارت مرارا الى الاغطار الحقيقية التسيي يعملها التوتيع على الانفاق المرى \_ الاسرائيلي . فقالت مجلة « الازمنة الحديثة» أن الاتفاق يعنى اغماض العبون عن رؤسة الواقع الراهن لوضع الامور . ان ايسية تدابسي وخطوات لا تتناول الشاكل الطربة للتسوية في الشرق الاوسط عاجزة عــــن التخفيف من عدة الازمة في هـده المنطقـة واضافت المجلة السوفيانية قائلية : « ان الاتفاق لم يؤد الى موقسف متوازن ولا السي نكافؤ في المقوق ، بسل ادى الى تجهيدً الوضع المالي لاهتلال الاراضي العربية الى المِلْ عُمِي مسمى » واشارت المِلْة السوليانية الى القلق الشروع الذي يثيره الاتفاق ندى الرأي المام المالي بقولها : « أن القليق والتوجس يعودان من جهة الى النزعــات المتزايدة نعو زيادة القدرة العسكرية لسدى

ومن جهة اغرى لكون الأتفاتية غير مرابطية بالنسوية المامة للصراع في الشرق الاوسط، وضرورة عل الشاكسل المادة جدا مثل تعرير كافة الاراضى العربية المطلة وضميان العقوق الشروعة اشعب فلسطين " . كميا اثمارت هريدة « ترود » النقابية السوفياتية الى أرتباط الإتفاقية بشحنات جديدة مسين الاسلمة والاعتدة المسكرية الامريكية السي اسراليسل .

وقد توج الاتهاد السوقياتي هملتب على الصفقة الإسرائيلية المرية بقرار رفسيسق الترقيع على هده الاتفاقية التي تفسيرط بالمقرق الوطنية للشموب العربية ، أن رفض

رفض الاتماد السوفياتي الاتفاقيــة المعربة \_ الاسرائيلية ، كما قسرر رفض الاشتراك في جلسة التوقيع علىسى الاتفاق في مؤتمر جنيف ، وقد ابلفست موسكو اللورة الفلسطينية يهددا القسرار التاريخي الذي فاجا فقط اولئك الذين روجوا الاضائيسل هول موقسف الاتهاد السوفيانسي بخصوص الرضع في الشرق الأوسط وفسي مقدمنسهم النظام المصري . لقد اوضعم

امريكية ـ اسرائيلية مصرية .

طريـــق التسوية الجزئية غير سالكة ، ان القرار السوفياتي يؤكد الكرارا الدعم غي المحدود الذي تتلقا الشموب العربية والثورة القليطينة من اكثر اصدَقَاتُها اخالاصا وثباتا وهو الأتحاد السوفياتي ومسلم مجموعة البلدان الاشتراكية •

# ثمار الاتفاقية مع مصر اعتداءات اسرائيلية وأسعة

وسعت اسرائيل من نطاق من الماخ الذي امنه لها الإثناق المواسم جريها وهدمت غمسة منازل .

واصدرت وكالة الإنباء الفلسطينية يت قالت فيه ان القاومة الارضية قد المسا لطائرات العدو بقوة وتبكنت من أعا أحدى طائراته تناهدها جبيع الواطين منطقــة « جل البعر » وهي تهوي محدثة ا

في السَّاعة الثانية مجر المادي والثلاثين الانهاد السوفياتي حضور بؤنبر جنيسف للنوتيم على الاتفاقية المصرية - الاسرائيلية ـ الاميركية يمنن : ١ ... أحباط محاولات النظام المرى لنابين مظلة دولية لتغطية تنازلاته المهنسة تعياه

موسستكن

اسرائيسل والامبريائية الاميركية . غمؤتمر جنيف ــ بموجــب قرارات الامـم المتحدة ... يجهب أن ينعقد برعاية وبواقفة الدولتسن الضامنتين وهما الاتعاد السونياتي

ورغض الانحاد السوغيائي حضوره يعنيان الاتفاقية لن تقال الشرعية الدولية التي شمر عليها قرارات الامم المتحدة . وسنتفذ الله الاتفاقية شكلها الحقيقي باعتبارها اتفاتينا

٣ ــ ان ذلك سيزيد في غضح وتعريسة التراهمات الذلة المصرية ، وسيعزز التطباع الذى تولد لدى الراى العام العالى بــان التسويات الجزئية التي ترعاها امريكا ليست خطوة نحـو السلام بقدر ما هـبى نـب حقيقتها خطوات بعيدة عن السلام السذي حقق العقوق الوطنية المربية والفاسطينية. كذلك غان القرار السوفياتي برفض التوتيع على الاتفاتية سيعزز افاق وأمكانات نفسأل الشعوب العربية بشكيل عام والشعيب الفلسطيني بشكل خاص ، لانه يجمل

على مخيمات الشعب الفاسطيني مسانيما الذي وقعته مع مصر . فقد المانة و طاراً اسرائيلية من طراز مانتوم على ونطقت البرغلية والقاسمية ، ونتج سن العاد الاسرائيلي مسقوط ثلاثة شهداء واهدى الم

واحبطت القارمة الغلسطينية ونسط البليشية الشعبية اللبنائية والفسطينية عا

# قوات أبجبهة الديموقس اطية تفتحم مستعق شيريشون في سُمُ الْكُولِيَة

بن أب قامت مجموعة الشمهيد البطل أبو دية \_ بطل عملية بيسان ، باقنحام مستعمسرة شريشوف الواقعة شمال روشبينا في سهل الدولة ، وقد تبكنت المجموعة من تفجيع عدد من العبوات الناسفة في معمل لتعليسب الخضار ونادى للضباط في الطرف الشرقي من المسعورة ، واثر الانفحارات هسرعست الى داخل المستعمرة اعداد كبيرة من قسوات العدو نسمدي لها ابطال المجموعة واشتبكوا

معها في قدال ضار استعملت فيه القنابــــل

البدوية والبنادق الرشاشمة والقنابل المضادة

الألبات واستمرت المعركة ما مزيد على أربع

ساعات كاملة فتل فيها عدد كبير من افسسراد

العدو ببلغ حوالي ٢٠ قتيلا وجريها ودمرت

ان السهلية البطولية التي تغلها أحسوار

الجبهة الديمقراطية في ذات الليلة التي تان

اارليس المصري يستعد فيها للتوفيع داسسي

التفاقية الخيانية مع العدو الاسرائياي ، لتؤكد

بشكل صارم ان جواهرنا الفلسطينية وثوار

الجبهة الديمقراطية ماضون في تصميد تساهيم

السلح والسياسي لاهباط كل التسويسسات

الامركية \_ الاسرائيلية الرهمية والنمينيسة

العربية وعلى راسها التسويات الجزئية الذنة

التي تغرط بالحقوق الوطنيسة العربيسة

والفاسطينية مثل تلك الصفقة التى عقدهسا

ان تلازم اشكال الكفاح السياسي والسلح

مدعما بالوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعده

الالتزام بالبرنامج الوطئى الفلسطيني وقرارات

الرباط وبالتضامن مع قوى حركة التصسرر

الوطني المربية والقوى الصديقة في المائسم

يمكن اسعبنا من اهباط محاولات الاثنفاق على

أنزال اسرائيلية كبيرة على شماطيء صيسدا

هين نصدت المقاومسة لضفادع بشرية قسامت

بالتسال الى منطقة صيدا وكمنت وراه متراس

طيعي ، غير أن قوات المقاومة قامت بعملية

النفاف وتطويق للعدو فناغشيلت مهمتسسية

بعدما استشهد مقاتل من التنظيم الناصسري

والخر من منظمسة غليم . وقد أوقمت المقوات

الدائعة إصابات كثيرة بالقوات الميسرة

بنشل برك الدماء التي وجدت في ونطقسة

وقد ردت القاومة على هسسدا العسدوان

بنعث وركز على مستعبرة كريات شبونسة

بالمواريخ النقيلة ، وقد اصابت المسواريخ

أهدائها مناشرة وشوهدت المرالل وسيعت

التفجارات الناتجة عن هذا القصف ، وفي

ال ايب اعترف ناطق هسكري اسرائيلسي

اللمف لكه زعم أن هذا الهجوم لم يسفسر

مِنْ وَقُوع السَّمَانِا أَوْ الْمُسَالِدِ !!

تسئل القوات

النظام الساداتي مع العدو الاسرائيلي .

له ثلاث سيارات نقل عسكرية .

معلومات عن ابطال ممركة شيريشوف

بصندوق قومي موهد .

(۱) الملازم هساتف داوود محسن (ابو خليل) قائد المجموعة

ثورته وعقوقه الوطئية كما يمكنه من تصعيسد

نضائه لانتزاع حقه في تقرير المسير والاستقلال

ان الجبهة الديمقراطية تدعو الى اقامسة

جبهة وطنية فلسطينية موهدة وجيش شعبي

فلسطينى موهد وقوات مسلحسة موهسدة

التمكين ثورة شعينا من الضرب بقيضسة

منحدة لالحاق الهزيمة بالنسويات الخيانية ،

وتمكن شمينًا من تحقيق اهدامه الوطنية .

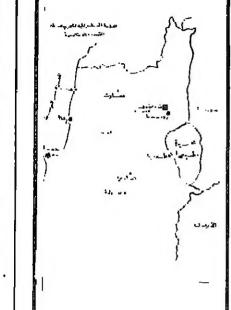
\_ ولد في مدينة النجف بالعراق عام ١٩٤٤ ـ متزوج وله وندان .

\_ المتحق بالقوات المسلمـــة للجبهـــة الديمقر اطبة عام ٧٢ ، تلقى تدريباته المسكرية في معسكرات الجبهة . \_ شارك في عدة عمليات قتالية فســـد

\_ منج رتبة ملازم تقديرا لشجاعته وبطولته في معارك كفرشوبا في العرقوب ، \_ منح العضوية الحزبية داخل القسوات ر بدایة عام ۷۰ ه

\_ استشهد في عملية شييشوف في سهل المولة بشبهال فلسطين بتاريخ ٢١ – ٨ –

(٢) عامــر سليمان دخل أثلــه ــ



( ابو وائـــل )

ــ ولد في مخيم اليرموك بدمشق عـــمام

١٩٥٤ من قربة الجاعون بشمال فلسطسين

ـ اعزب ، التحل بالقرات المسلحة للجبهــة

الديمقر اطية عام ٧١ وتلقى تدريباته المسكربة

في معسكرات الجبهة ، شارك في العسديد

- منع العضوية الحزبية داخل الق-وات

ــ استشهد في عبلية شيريشوف في سهل

(٣) محمـــد توفيــق قاسم ـــ

ــ ولد في دير قاسم بفلسطين عام .١٩٥

المولة بشمال فلسطين بناريخ ٢١ - ٨ ---

بن المهايات القنائية شد العدو ،

لسلمة في نيسان ١٩٧٥ .

(ابو خالد)

\_ النحق بالقوات السلمة للجبهــــة

الديمقراطية عام٧٢ -- نلقىتدرىباته العسكرية

في معسكرات الجبهة ، شارك في عدة عمليات

عسكريسة ضد العدو في الجولان وشبهسال

فلسطين كما تسارك في الدفاع عن كفرشويها

- منع المنسوية الحزبية في شباط ١٩٧٥.

ــ استشهد في عملية شبريشوف في سهل

العولة بشمال فلسطين بناريخ ٢١ ــ ٨ ــ

قائد المحوعة

المخيم التطوعي الارل

مقدم كل من نسسادي النحرر الاجتمادر ه ونادى كفر رمان المنفافي الاجتماعي ، وتنساف التربية الوطنية - فوج عبر رمان - المخيدم التطوعي الأول من ٦ - ١٤ ايلول الجاري ٠ على ملَّعب ودرسة كقر رمان الرسمية ، ويشتيل البردادي على ممارض ننبةونسرات

وعروض سينمائية ويقيم المكيم يوه شاعي الملسطسيين تعوار الجبهة السهقراطة نسرير بلسطي تقطيه ، كها مستقار عدة من من لعدد ول قاده القامية، وندوات لمرق حرل الرضع الليناني لأاكر والجلول المطروحة وشماك فيها الرفاق مراد طرابلسي ، وسبيل طريقة ، بالإضاف. مجاضرة نسائية اخرى للرفيقة نهلة الشهال .

والاقتصادي لممر والجزائر وسسوريا والعراق واليهن الديموقراطية وليبيسا ، يطعن التحرر

ان اتفاق سيناء هو نكسة معلا للمكاسسي.

### سية ص (٣) فلنقام اتفاقية السادات

الوطني المصري والعربي من اقصى المحيط الى اقصى الخليج العربي ٠٠٠

الوطنية لحركة التحرر الوطني المصربة والعربية. ان ردود الفعل العربية الوطنية ضد الفاتية السادات ، وهذه الادانة للاتفاقية التي عبرت عنها الحماهم التلسطينية والعربية لهي أكبر دليل ملى الأمكانيات النضالية الثنامنة في الحركة الوطنية العربية ، وهذه الأمكانيات قادرة اذا ما طورت ووحدت المواتف الوطنيسة العربية ؛ من الوتوف بصلاب أ وطنية ضد الغزوة الامركية الصهيونية التي أتاحتها أتفاقية سيناء ، وقادرة \_ في النهاية \_ على استاط التسوية الاميركية .

ان الاعلام المصري الرسمي يحاول ان يصور ان مصر كلها وراء اتفاق سيناء ، وان لا صوت من الداخل ضدها ، وهذا غير صحيح ، فالاصوات الوطنية والتقدمية داخل مصر مكبوته ولا يسمح لها بالتعبر ، ومع ذلك مان أصواتسا كثيرة بدأت ترتفع - وقد تحدث « للحرية » أحد تادة الحزب الشيوعي المصري الذي اعيد تكوينه منذ منرة عن ذلك \_ أن الجماهير المعربةوقو أها الوطنية والتقدمية لن تسكت وستقاوم مع القوى الوطنية العربية لاعادة مصر ألى حلبة الصسراع

والى قيادة حركة التحرر الوطنى العربية . أن الادانة العربيسة والفلسطينية التي ظهرت فور اعلان اتفاق سيناء - وكانت ادائة تويسة وجماهمية واسعة ـ لا بد أن تتطور وتتصاعب وتستمر ، ولا بد ان تتشكل جبهة وطنية عريضة للوقوف في وجه النسوية الامركية . . مْلَنْتَاوِمْ جَمْيِما انْمَاتَى السَّادَاتِ اللاوطني ؟ ولنتحد جميعا لاحباط التسوية الاميركية!